

## تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل علي التحصيل المعرفي وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في رياضة التايكوندو

أ.م.د/ فاطمة صلاح جمعه أحمد

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات

كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

المقدمة:

شهدت الرياضة تقدماً ملموساً في السنوات الأخيرة على المستوى المحلي والدولي وقد يرجع هذا التقدم إلى استخدام المعايير والأسس العلمية والبحوث والدراسات المرتبطة وتطبيق نتائجها.

وتلعب الأساليب الحديثة دوراً هاماً في مجال التعليم والتدريب الرياضي وتزويدهم أيضاً بالأدوات والوسائل الحديثة والتي ينظر إليها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم والتدريب لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدي إلى فوائد تعليمية وتدريبية للمتعلمين. (16: 2)

ومن الأساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعلم المهارات الرياضية (الأساليب المتباينة) حيث يعتبر هذا الأسلوب واحداً من صور التعلم الحديثة، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين اللاعبين أثناء تعليم المهارات الرياضية المختلفة وهذا يعني أن اعتماد المدرب على أسلوب واحد في تعليم المهارات ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع اللاعبين بنفس القدر والنوع، ومن هنا فلا بد على المدرب أن يستخدم العديد من الأساليب لتعليم المهارات من أجل توفير مواقف تدريبية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من اللاعبين (2: 53).

ويعتمد الأسلوب المتباين على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة، كما إنه يواجه ظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الرياضية المختلفة الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة في التدريس ليس بالضرورة أن يتعلم الجميع بنفس القدر والنوع، من هنا فإن المعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين. (2: 53)

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية، هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، حيث يرى " مارزانو Marzano " (2001م) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة، كما يشير " كوستا Costa " (2001م) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ (43) (50)

وأظهرت العديد من الدراسات أهمية عادات العقل حيث ينمو التفكير وتحسن العملية التعليمية ويمكن تعليمها بصورة منفصلة أو متصلة في المحتوى للمادة الدراسية، ومن هذه الدراسات، دراسة (فاطمة عبدالرحمن، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التكامل بين الذكاءات المتعددة لجاردنر وبين عادات العقل وتأثير ذلك على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة (وائل عبدالله، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسة (أميمة عمور، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية التفكير لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة (علي ريان، ٢٠١٣) التي استهدفت بناء برنامج إثرائي قائم على بعض عادات العقل وبيان أثره في تنمية قدرات التفكير الإبداعي والقوة الرياضية وعملياتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة. ويتضح من خلال الدراسات السابقة أن عادات العقل يمكن تناولها كاستراتيجيات وكأهداف (متغير مستقل أو متغير تابع) وفي كلتا الحالتين تساهم في زيادة كفاءة وتعلم التلاميذ وتحسن من نواتج التعلم؛ حيث أن كلاهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه، وأن عادات العقل تناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية. (25)(36)(13)(23)

ويشير "محمد نوفل، محمد الريماوي" (2010م) إلى أن العادات العقلية تدعو إلى الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية أطلق عليها إثم العادات العقلية، والعادة - كما هو معروف - شيء ثابت متكرر يعتمد عليه الفرد، إذ أن العادات العقلية تستند لوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم، ومن هذا المنطلق جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل والشرب والنوم. (29:65) ويمكن وصف عادات العقل على النحو الآتي:

1. المثابرة: وتعنى الالتزام بالمهمة حتى اكتمالها وعدم الاستسلام بسهولة، والقدرة على تحليل المشكلة وتطوير نظام أو استراتيجية لحلها.

٢. التحكم في التهور: تعنى التأني والتفكير قبل الأقدام على حل المشكلة التي يتعرض لها التلميذ، وتطوير استراتيجية للتعامل مع المشكلة من خلال تأجيل إعطاء الحكم حول تلك الفكرة إلى حين الفهم التام لها.

٣. التفكير بمرونة: تعنى التعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد، وانفتاح العقل على التغيير القائم على معلومات إضافية، والتكيف مع المواقف الجديدة، وام تلاك القدرة على الإحساس بالآخرين وتقبل وجهات نظرهم والقدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية؛ أي يرى المسألة الرياضية من زوايا متعددة بمعنى أنه يغير تفكيره بسهولة لاتجاه آخر حتى يصل إلى الحل المطلوب.

٤ -التساؤل وطرح المشكلات: تتمثل في القدرة على طرح الأسئلة التي من شأنها أن تملأ الفجوات بين ما يعرف وما لا يعرف، وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه، من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة.

٥. تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة: وتعنى أن يطبق الفرد المعارف السابقة على مواقف تعليمية جديدة، واستخلاص المعرفة أو الخبرة المكتسبة من التجارب الماضية وتوظيفها وتطبيقها على مواقف الحياة المختلفة الجديدة.

٦. الإبداع والتخيل والابتكار: تعنى تصور حلول للمشكلات الرياضية بطرق مختلفة وتفحص الإمكانيات والحلول البديلة من عدة زوايا.

٧. الاستجابة بدهشة وتساؤل: تعنى الاستمتاع بإيجاد الحلول ومواصلة التعلم والشعور بالسرور في التعلم والتقصي والاهتمام.

٨. التفكير التبادلي: يعنى القدرة المتزايدة على التفكير بالاتساق والتواصل بشكل كبير مع الآخرين، والقدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل مع الآخرين. (39: 164-168) (9: 26-28) (10: 83-87)

والتايكوندو أحد الرياضات القتالية التنافسية التي يكثر فيها استخدام مهارات القدمين الهجومية عن اليدين وهي متنوعة وكثيرة وكما أنها تؤدي في مختلف الاتجاهات ومن الثبات ومن الفلز وتندرج من حيث درجة الصعوبة ومن حيث الحركات البسيطة والمركبة وهي في تقدم وتغير مستمر إلى الأفضل والأسرع والأقوى وهذه إحدى مميزات رياضة التايكوندو. (27: 50)

ويعتبر القتال (الكروجي) احد التقسيمات الفنية الأساسية لرياضة التايكوندو وهو عبارة عن نزال بين شخصين، وفيها يحاول كل لاعب الفوز على اللاعب الآخر وذلك عن طريق توجيه الركلات باستخدام القدم في منطقة البطن والصدر والوجه للاعب المنافس وتوجيه لكمات بقبضة اليد في منطقة الصدر، وذلك في حدود القانون الدولي للعبة، كما تعتبر (البومزا) ثاني اهم تقسيم من تقسيمات رياضة التايكوندو وهي تمثل معركة وهمية (تخليية) مع شخص او عدة اشخاص وهميين، وتعتبر البومزا تجربة حقيقية للاشتباك التخليي، وتساعد اللاعب على زيادة التحكم والثقة بالنفس واتخاذ القرارات السليمة في حالة الاشتباك الفعلي بالإضافة الى تنمية عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التركيز وتعبئة القوى، وقد زاد الاهتمام بالبومزا، حيث قرر الاتحاد العالمي ادراج مسابقات رسمية للبومزا، واصبحت تقام لها مسابقات سواء (فردية -جماعية) للمراحل السنية المختلفة مثل الكروجي، بعد ان كان التعليم والتدريب على البومزا قاصراً فقط على الحصول على الاحزمة المختلفة، وقد ساعد ذلك على تشكيل منتخبات قومية ومن ضمنها المنتخب المصري للبومزا. (4: 31-39)

ويشير كلاً من "احمد زهران" (2000م)، و"محمد مصطفى" (2004م) ان التايكوندو رياضة مثيرة للتنافس، تظهر فيها المهارات تحت مظلة التنافس الرياضي ويقام له بطولات رسمية وعالمية وفيها يحاول كل لاعب الفوز على اللاعب الآخر وذلك عن طريق توجيه الركلات باستخدام القدم في منطقة البطن والصدر والوجه للاعب المنافس (30: 7) (6: 28)

ويشير أحمد زهران واخرون (2015م) الي أن رياضة التايكوندو تحتاج من ممارستها إلى امتلاك العديد من القدرات البدنية والمهارية والخطية والعقلية، كما يتطلب من لاعب الكروجي أن يكون متقن لجميع المهارات الحركية ما بين مهارات هجومية (فردية ومركبة) ومهارات دفاعية تمارس بصورة واقعية تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة وتحتاج إلى السرعة وحسن التصرف تؤدي من خلال تحرك اللاعب في اتجاهات مختلفة أو بصورة وهمية ويطلق عليها البومزا (7: 29)

بينما يري شو سكوت (2003) Shaw Scott ان البومزا poomsae مجموعة من الحركات المتتالية في عدد من الاتجاهات يتم فيها تخيل قتال وهمي ضد خصم أو أكثر خلال زمن معين وإيقاع وأداء متناسق من حيث السرعة والهدوء وتشمل هذه الحركات ضربات أو صدات أو خطوات أو حركات أخرى وذلك لتنمية قدرات اللاعب والاستفادة من هذه الحركات أثناء القتال سواء في المباريات أم غيرها. (52:36)

مشكلة البحث:

وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من أساليب التدريس الحديثة والتي يمكن أن تستخدم في التربية الرياضية، وبالرغم من هذا التعدد لا يمكن القول إن هناك أسلوب واحد يحقق أفضل من غيره بشكل مطلق، ولكن هناك أسلوب يحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيره، كالتعلم في ضوء عادات العقل التي لا تعمل على امتلاك المعلومات ولكن معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها فهي نمط السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة. (35: 19)

ومن خلال خبرة وعمل الباحثة وبالملاحظة الموضوعية لاحظت إلى أن تدريبي الناشئين يعتمدون على الخبرات الشخصية والعملية لديهم ولا يتعاملون مع هذه الفئة العمرية مثلها مثل باقي الفئات من حيث البرامج التدريبية متجاهلين خصائص وسمات هذه المرحلة، كما أنها وجدت أنه يقع على عاتق ناشئي التايكوندو عمليات الحفظ والاسترجاع لأكبر قدر من المهارات وذلك لأدائها سواء في القتال الوهمي "البومزا" أو في القتال الفعلي "الكروجي"، بالإضافة إلى أنهم يؤدون المهارات من منطلق تكرار المعتاد دون مراعاة النقاط القانونية للتكنيكات الفنية الصحيحة سواء كانت من الناحية التكتيكية أو الناحية السلوكية، وعند مشاركتهم في المنافسات يصبح آدائهم سيئ نظراً لذلك، كما أن اكتساب المهارات ليس هو الهدف الأوحد في عملية التدريب، ولكن من الضروري أن يكتسب المتدرب بعض العادات العقلية التي تؤهله للتعلم الصحيح للمهارات الرياضية، ويشير يوسف قطامي (2005م) أن اكتساب المهارات ليس هو الهدف الأوحد في عملية التعلم، ولكن من الضروري أن يكتسب المتعلم بعض العادات العقلية التي تؤهله للتعلم الصحيح للمهارات الرياضية، وأن عادة العقل مهارة يمكن التدريب على أدائها وممارستها إلى أن تصل إلى مرحلة العادة، كما يشير إلى أنها عبارة عن تفكير منظم ومرتب، يتضمن آليات وإستراتيجيات مبرمجة بهدف ثم التخطيط لتحقيقه بوعي، وأن هذه العادة تقود الذكاء باتجاه معين واستخدام إمكاناته وقدراته وموجوداته وبرمجياته للوصول إلى هدف. (38).

لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بتحليل بطولة للناشئين من 6-9 سنوات (بطولة بومزا من 6-7 سنوات، والكروجي من 8-9 سنوات) وإيضاً تحليل بطولة الناشئين من 10-12 سنة وقامت بإجراء مقارنة فيما بينهم في مستوى الأداء المهارى ونتائج المباريات، وبناءً على نتائج تلك الدراسة اتضح للباحثة الفارق في المستوى المهارى من جانب وتعامل الناشئين في المباريات وفق قواعد اللعب من جانب اخر. (مرفق 1)

هنا انبثقت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة لتنمية عادات العقل لدى اللاعبين وخاصة الناشئين والتي تعمل على حسن إدراك المعرفة، وتوظيف القدرات والمهارات العقلية في الأنشطة حتى يصبح التفكير لدى اللاعب عادة لا يمل من ممارستها، كما تعمل على مزج التفكير الإبداعي والناقد والتنظيم الذاتي للوصول إلى أفضل أداء ممكن، مما يساهم في رفع

مستواهم التحصيلي للقوانين الخاصة بالمنافسات، وتنمية مستوى أدائهم المهارى للمهارات الخاصة برياضة التايكوندو.

وقامت الباحثة باستخدام أسلوبي الخرائط الذهنية والمحاكاة نظراً لملائمتهم لطبيعة وهدف البحث.

فقد أشار " نجيب الرفاعي " (2006) إلى أن الخرائط الذهنية تمتاز بأنها تنمي القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات، واستخدام أفضل للمخ، وإيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها، وإيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل، وتساعد على التفكير الإبداعي، وهي أيضاً أسلوب يساعد الطالب من جانب والمعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهارى لكل منهما كما تساعد على شدة التركيز وتسهيل عملية الوضوح والفهم والادراك حيث يشترك في هذا التنظيم فصي المخ الايمن الذي من مهامه ( الالوان - الموسيقي - احلام اليقظة - الادراك المكاني - التخيل - الابعاد وكل المهام التي تتطلب رؤية الصورة الكلية) والايسر الذي من مهامه

(التحدث - المنطق - الاعداد - التسلسل - القوائم - التحليل)، اي انها تعتمد على الذاكرة اللفظية والبصرية معا وهذا ما يؤكد كلاً من " ماسون كوهن Mason Kohn" (2001م)، "توني بوزان Tony Bozan" (2006م)، بمعالجه الشق الايسر من المخ للمعلومات اللفظية بينما يعالج الشق الايمن من المخ المعلومات البصرية. (34: 136) (50: 84) (14: 175)

وقد ذكرت " نانسي مارجيولز" ان العقل البشري يستطيع ان يتذكر ما يراه أسرع من تذكر ما يسمعه، وان وضع الافكار علي هيئة صور الي جانب الكلمات يعزز من مهارات التفكير وتحسن مستوي الذكاء، كما ان الجزء المسؤول عن الذكاء البصري في المخ يفوق ذلك الجزء المسؤول عن الذكاء اللفظي (33: 14).

وتوضح دلال إستيتية، عمر سرحان (2007م) أن المحاكاة أحد أشكال التعليم بالخبرة وهي سيناريوهات تعليمية يضع المعلم المتعلم فيها مباشرة لتمثل الحقيقة أو العالم الحقيقي الواقعي وهي تناسب في مبادئها مبادئ النظرية البنائية مما يجعلها تعمل على تنمية التفكير الناقد والقدرة على التقويم للمتعلم ويستخدمها المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية. (15: 305)

وترى الباحثة أن من أبرز الخصائص التعليمية التي تميز رياضة التايكوندو في العصر الحديث اعتمادها على المعارف والمعلومات المستمدة من العديد من العلوم الطبيعية والإنسانية كالتطب الرياضي وعلم الحركة وعلم النفس الرياضي وعلم التدريب ووظائف الأعضاء والتشريح وعلم الاجتماع الرياضي وغير ذلك من العلوم التي ترتبط تطبيقها بالمجال الرياضي، فقد ديمت كانت الموهبة وحدها تلعب دوراً كبيراً في وصول الفرد إلى أعلى مستوى رياضي، أما الآن فيجب أن تصحب الموهبة التدريب العلمي الحديث بفروعه المختلفة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل على:

- تنمية عادات العقل لدي ناشئي التايكوندو.
- مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الخاصة بالتايكوندو لناشئي التايكوندو.
- نتائج المباريات

#### فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى التحصيل المعرفي للبوتمزا للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى التحصيل المعرفي للكروجي للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى عادات العقل للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى عادات العقل للناشئين في



المرحلة السنوية من 8-9 سنوات.

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى في نتائج مباريات البومزا للناشئين في المرحلة السنوية من 6-7 سنوات.

6- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية في (بعض المهارات الخاصة بالتايكوندو) ونتائج مباريات الكروجي للناشئين في المرحلة السنوية من 8-9 سنوات.

**مصطلحات البحث:**

### الأسلوب المتباين Variance Style

" هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين ". (1: 53)

### عادات العقل Habits of mind

يعرف " كوستا وكالليك (Costa, A. & Kellick, B (2004) عادات العقل بأنها" نزعة الفرد إلى التصرف بسلوك ذكي عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض. إن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب ". (44: 60)

### التحصيل المعرفي Cognitive Achievement

" اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق محتوى معرفي منظم لوحدات أو برامج دراسية. (26: 33)

#### الخرائط الذهنية

هي عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي او مركزي تتفرع منه الافكار الرئيسية وتتدرج فيها المعلومات من الاكثر شمولاً الى الاقل شمولاً وتحتوي على رموز والوان ورسومات. (17: 49)

#### المحاكاة:

هي طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية (15: 305)

#### الدراسات المرجعية:

#### الدراسات المرجعية العربية

1- أجري "أحمد عثمان" (2009)، (3)، دراسة بعنوان "فاعلية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات والتحصيل المعرفي للصف الأول الإعدادي في بعض مهارات كرة السلة وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات والتحصيل المعرفي للصف الأول الإعدادي في بعض مهارات كرة السلة، واشتملت عينة البحث على (75) تلميذ، مقسمين إلى (38) تلميذ للمجموعة التجريبية (37) تلميذ للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشارت أهم النتائج إلى أن الطريقة التقليدية أثرت إيجابياً في المستوى المعرفي والمهارى للمجموعة الضابطة، ولكن استخدام خرائط المفاهيم عملت على تحسين التحصيل المعرفي والاداء المهارى في كرة السلة للمجموعة التجريبية أكثر من الضابطة.

2- أجرى محمد لبيب عبدالعزيز (2012م) (31) دراسة بعنوان "فاعلية الخرائط التكتيكية وفعالية استخدام مداخل الهجوم لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي الكوميتيه كمرشد لتخطيط البرامج الرياضية؛ الهدف التعرف على الخرائط التكتيكية لدى لاعبي

مسابقة القتال الفعلي الكوميتيه كمرشد لتخطيط البرامج برياضة الكاراتيه، المنهج المستخدم: الوصفي، العينة: عمدية من مسابقات الاتحادين المصري والدولي للكاراتيه وهي (بطولة العالم رجال) صربيا 2010م؛ (بطولة الجمهورية) مصر 2010م قتال فعلي كوميتيه أهم النتائج: توجد بعض مكونات الخرائط التكتيكية تم استخلاصها للوزن الاول نتيجة لتحليل التمايز لها تأثير فعال في تميز أداء اللاعب الدولي علي المحلي .

3- أجري أسامة رمضان رشاد (2014م) (11) دراسة بعنوان "تأثير استخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة الهبان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ الهدف التعرف على تأثير استخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة الهبان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المنهج المستخدم: التجريبي، العينة: قوامها (30) طالبا وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الدمايرة مركز بلقاس. أهم النتائج: أن البرنامج التعليمي أثر تأثيرا إيجابيا على المتطلبات البدنية والمهارية للمبتدئين في الكاراتيه.

4- أجرت سلمى محمد أبو اليزيد حمزة (2015م) (18) دراسة بعنوان: "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم علم النفس لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الثانوية العامة"، الهدف: الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم علم النفس على تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، المنهج المستخدم: التجريبي، العينة: (100) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي بواقع (50) طالب للمجموعة التجريبية و(50) طالب للمجموعة الضابطة. أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ومقياس عادات العقل عند جميع المستويات المعرفية والعادات العقلية المستهدفة، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

5- أجري شادي محمد العربي حلمي (2015م) (20) دراسة بعنوان استخدام الخرائط الذهنية لتعليم بعض المهارات الأساسية لدى ناشئ الملاكمة، الهدف: الكشف عن تأثير استخدام الخرائط الذهنية على تعليم بعض المهارات الأساسية لناشئ الملاكمة، المنهج المستخدم: التجريبي، العينة (20) لاعب من ناشئ الملاكمة بناي بهتيم واتحاد الشرطة، أهم النتائج: يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الملاكمة

6- أجرت شيماء محمد سعد الدين ابراهيم (2016م) (21) دراسة بعنوان: " استراتيجيات الخرائط الذهنية الالكترونية وأثرها على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة"، الهدف: التعرف على تأثير استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لتلميذات الصف الاول الثانوي الصناعي، المنهج المستخدم: التجريبي، العينة: (45) تلميذة من تلميذات الصف الاول الثانوي الصناعي. أهم النتائج: كان لاستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية دور فعال في رفع أداء المتعلمين في أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة.

7- أجرت "سمر منيع" (2017م) (19) دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية لتحسين التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس"، وتهدف الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية لتحسين التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (45) طالبة من الفرقة الثالثة تخصص العاب مضرب، وأشارت اهم النتائج الى ان استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية اثر تأثيرا إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي وعلى تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس اكثر من الاسلوب التقليدي.

الدراسات المرجعية الاجنبية:

1. أجرت برايت واخرون Brett et al. (2012م) (41) دراسة بعنوان " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على دافعية الطالبات وهل تختلف باختلاف الأنشطة المقدمة؛ الهدف: " تهدف الى معرفة فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على دافعية الطالبات وهل

تختلف باختلاف الأنشطة المقدمة، المنهج المستخدم التجريبي العينة: قوامها (40) طالبة من المدرجات بشعبة علم النفس التعليمي بجامعة جورجيا؛ أهم النتائج ان للأنشطة الثلاث للخرائط الذهنية نفس التأثير على دافعية الطالبات والمرتبطة بمعتقداتهن الا ان هناك اختلافات سجلت حول تفضيلاتهن لبعض أنشطة الخرائط الذهنية وخاصة عند تقديم المساعدة من قبل المعلم.

2. أجرى كورتيس، ستان Curtis, Stan, A. (2005م) (45) دراسة بعنوان " الآثار الناجمة عن تنفيذ أبعاد التعلم على دمج استراتيجيات تعليمية جديدة في غرفة الصف وأثارها على التحصيل الأكاديمي "، الهدف: هدفت الدراسة إلى اختبار تنفيذ وتفعيل أبعاد التعلم وبالتحديد البعد رقم (1) في مدارس ريفية جنوب شرق الولايات المتحدة؛ المنهج المستخدم: الوصفي؛ العينة مجموعة من الطلاب بمدارس ريفية جنوب شرق الولايات المتحدة. أهم النتائج: وجود اختلاف في مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو الواجبات الصفية ونحو استخدام المعلمين لاستراتيجيات بعد التعلم.

3. أجرى مارشال، اليسون Marshal, Alison (2000م) (49) دراسة بعنوان " اختبار تصورات الطلاب المتعلقة بتدريس عادات العقل في مساق قبل التفاضل والتكامل في مدرسة مارشال العليا؛ الهدف: هدفت الدراسة الى معرفة تأثير اختبار تصورات الطلاب المتعلقة بتدريس عادات العقل في مساق قبل التفاضل والتكامل في مدرسة مارشال العليا؛ المنهج المستخدم الكمي والنوعي لتحديد نمو وتطور الطالب في عادات العقل العينة: مجموعة من طلاب مدرسة مارشال العليا في مدينة مارشال بولاية مينيسوتا؛ أهم النتائج كان لتدريس عادات العقل هادف جدا بالنسبة الى الطلاب عندما كان مرتبط بمحتوى المنهج المستخدم (الرياضيات)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لمجموعي البحث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث من لاعبي التايكوندو بنادي السكة الحديد بمحافظة الشرقية للموسم 2020 / 2021، وكان إجمالي عدد اللاعبين (50) لاعب ولاعبة في المرحلة السنية 6-9 سنوات تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث تم اختيار البنين فقط والبالغ عددهم (36) لاعب تم تقسيمهم تبعاً للسن الى 17 لاعب من 6-7 سنوات (لاعبي بومزا) بواقع 10 لاعبين عينة تجريبية أولى و7 استطلاعية و19 لاعب من 8 - 9 سنوات (لاعبي كروجي) بواقع 12 لاعب عينة تجريبية ثانية و7 استطلاعية. والجدول (1) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث

جدول رقم (1)

تصنيف أفراد عينة البحث

| عينة استطلاعية اساسية |                 | إجمالي عينة البحث    |                     | مجتمع البحث                             |                                     | المتغيرات    |
|-----------------------|-----------------|----------------------|---------------------|---|-------------------------------------|--------------|
| استطلاعية كروجي       | استطلاعية بومزا | تجريبية ثانية من 8-9 | تجريبية أولى من 6-7 | إجمالي عينة البحث الأساسية والاستطلاعية | اللاعبين من 6-9 عينة البحث الأساسية |              |
| 9-8                   | 7-6             | 9                    | 10                  | 36                                      | 50                                  | عدد اللاعبين |
| 7                     | 7               | 12                   | 10                  | 36                                      | 50                                  | عدد اللاعبين |
| 14                    |                 | 22                   |                     | الإجمالي                                |                                     |              |

قامت الباحثة بإجراء التجانس للاعبين عينة البحث والبالغ عددهم (36) لاعب في المرحلة السنية 6-9 سنوات للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الاعدالي وذلك في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) والعمر التدريبي ومستوى الذكاء، وعادات العقل، وجدول (2) يوضح ذلك.



## جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث

ن = 36

| المتغيرات          | وحدة القياس                  | المتوسط الحسابي | الوسيط  | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|--------------------|------------------------------|-----------------|---------|-------------------|----------------|
| تغيرات النمو       | السن                         | 7.583           | 8.000   | 1.052             | 1.189 -        |
|                    | الطول                        | 131.653         | 132.000 | 3.637             | 0.286 -        |
|                    | الوزن                        | 31.369          | 31.000  | 1.842             | 0.601          |
|                    | العمر التدريبي               | 2.607           | 2.600   | 0.177             | 0.119          |
| الذكاءات الإنمائية | مستوى الذكاء                 | 83.011          | 84.000  | 2.703             | 1.098 -        |
|                    | ذكاء الجسمي - حركي           | 16.528          | 17.000  | 1.920             | 0.738 -        |
|                    | ذكاء شخصي ذاتي               | 24.028          | 24.000  | 1.765             | 0.048          |
|                    | ذكاء اجتماعي تفاعلي          | 24.500          | 25.000  | 1.207             | 1.243 -        |
|                    | ذكاء مكاني بصري              | 15.861          | 16.000  | 0.723             | 0.577 -        |
| عادات العقل        | الدرجة الكلية                | 80.917          | 80.500  | 3.828             | 0.327          |
|                    | المثابرة                     | 2.275           | 2.300   | 0.187             | 0.401 -        |
|                    | التحكم في التهور             | 2.389           | 2.400   | 0.112             | 0.295 -        |
|                    | التفكير التبادلي             | 2.167           | 2.200   | 0.176             | 0.563 -        |
|                    | التفكير بمرونة               | 1.875           | 1.900   | 0.078             | 0.962 -        |
|                    | التساؤل وطرح المشكلات        | 2.281           | 2.300   | 0.162             | 0.352 -        |
|                    | تطبيق المعارف في مواقف جديدة | 2.058           | 2.000   | 0.107             | 1.626          |
|                    | التصور والابتكار والتجديد    | 2.181           | 2.200   | 0.101             | 0.564 -        |
| عادات العقل        | الاستجابة بدهشة وتساؤل       | 2.196           | 2.200   | 0.103             | 0.117 -        |
|                    | الدرجة الكلية                | 17.421          | 17.500  | 0.354             | 0.669 -        |

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت بين قيمة  $3 \pm$  في كل من متغيرات "النمو، العمر التدريبي، مستوى الذكاء، الأبعاد والدرجة الكلية للذكاءات الإنمائية، الأبعاد والدرجة الكلية لعادات العقل"، حيث انحصرت قيمة معامل الالتواء بين (- 1.243، 1.626) مما يدل على أن مجتمع البحث يتبع توزيعاً طبيعياً في هذه المتغيرات.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

اشتملت أدوات جمع البيانات على الآتي:

أولاً: الأدوات والأجهزة:

- جهاز رستا ميتر: لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلوجرام.
  - كاميرا تصوير: لتصوير المباريات في البطولات
  - جهاز لاب توب وأسطوانة CD: لتحليل المباريات، وعرض وإيضاح الفيديوهات المستخدمة في البرنامج التدريبي.
  - سماعات مكبرة للصوت
  - صفارة
  - بساط تايكونندو
  - خرائط ذهنية
- ثانياً: الاستثمارات:

- استثمارة تسجيل المتغيرات الخاصة بالعينة قيد البحث. (إعداد الباحثة) ملحق (2)
- استثمارة تقييم معيار البومزا. (إعداد الباحثة) ملحق (3)
- استثمارة تقييم معيار الكروجي. (إعداد الباحثة) ملحق (4)

ثالثاً: المقاييس والاختبارات:

- الاختبار التحصيلي لقانون التايكوندو. (إعداد الباحثة) ملحق (5)
- مقياس تقدير الذكاءات النمائية للأطفال. (إعداد Shearer، 1996م) ملحق (6)
- مقياس عادات العقل. (إعداد سماح الجفري، 2011) ملحق رقم (7)

أ- الاختبار التحصيلي لقانون التايكوندو: (إعداد الباحثة)

- الهدف من الاختبار:

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد الهدف من الاختبار، والذي يهدف إلى قياس مستوى تحصيل اللاعبين لقواعد وقوانين رياضة التايكوندو.

- وصف الاختبار ونوعه:

اعتمدت الباحثة عند وضع مفردات الاختبار على قواعد الاختبارات الموضوعية لما تتميز به من قدرة على تغطية أكبر قدر من جوانب قانون التايكوندو، كما التزمت الباحثة أثناء وضع أسئلة الاختبار ومفرداته المكون من (30) مفردة بواقع (15) مفردة خاصة بقانون البومزا و (15) مفردة خاصة بقانون الكروجي، على أن تكون المفردات تقيس نفس مستوى المعرفة والفهم والتطبيق في كل اختبار على حدى.

- صياغة أسئلة الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار وفقاً للشروط والمواصفات الواجب إتباعها ووضعها في استمارة لمعرفة مدى صلاحيتها على أن يراعى في تلك الأسئلة (الوضوح في التعبير - الدقة العلمية في الصياغة - الشمولية بحيث تغطي الهدف منها)

- صياغة تعليمات الاختبار:

ليبان كيفية الإجابة عن بنود الاختبار تم إعداد صفحة للتعليمات تضمنت ما يلي:

- موضع كتابه اللاعب لبياناته في الاختبار (الاسم، السن، العمر التدريبي)
- توضيح أنواع الأسئلة التي يكون فيها الاختبار وكيفية الإجابة عنها.
- الزمن المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار.

إعداد صورة الاختبار:

اختارت الباحثة صياغة أسئلة الاختبار المعرفي من خلال أسئلة (إكمال الفراغات، عبارات الصح والخطأ مع تصحيح الخطأ، اختيار من متعدد)، وذلك لسهولة تصحيحها ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات موضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً.

- حساب زمن الاختبار:

عن طريق:

(الزمن المناسب = الزمن الذي استغرقه أسرع لاعب + الزمن الذي استغرقه آخر لاعب)

2

المناسب = (55) + (35) = (45) دقيقة

2

وتم عرض الاختبار على عدد من الخبراء في تحكيم التايكوندو ملحق (11)، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأسئلة ومدى قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها.



## - تصحيح الاختبار

يتم إعطاء درجة كاملة لكل إجابة صحيحة من اسئلة الاختبار المعرفي (أكمل، الصواب والخطأ، الاختيار من المتعدد) وبالتالي يكون إجمالي درجات الاختبار المعرفي 15 درجة، وقد تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من مدى صدقه وثباته

ب- مقياس الذكاءات النمائية (شيرر إعداد Shearer، 1996م) (يتم الإجابة عليه بمساعدة ولي أمر اللاعب)

قام شيرر Shearer (1996) بعمل مقياس الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardener (1993) والتي تشمل على المحاور الآتية:

الذكاء الموسيقي - المنطقي الرياضي - اللغوي اللفظي - الجسمي الحركي - المكاني البصري - الشخصي الذاتي - الاجتماعي التفاعلي - الذكاء الطبيعي. وقد قامت الباحثة باختيار أربعة محاور هم (الجسمي الحركي (10 عبارات) - المكاني البصري (10 عبارات) - الشخصي الذاتي (13 عبارة) - الاجتماعي التفاعلي (14 عبارة)) أي إجمالي 47 عبارة وذلك لملائمتهم لطبيعة البحث وهدفه. والمقياس يتم الاستجابة عليه من نوع ليكرت والذي يتكون من خمسة بدائل للسماح بمدى واسع من الإجابات، حيث تشير عبارة "في جميع الأوقات أو ممتاز" إلى أعلى درجة وتأخذ العلامة (5)، في حين تشير عبارة "أبداً أو قليلاً" إلى أدنى درجة، وتأخذ العلامة (1)، وقد أضيفت إلى بدائل الإجابة فئة "لا أعرف"، أو "لا تنطبق علي"، وهذه الفئة لا تدخل في حساب العلامات على كل مقياس.

ويهدف المقياس الى تقديم معلومات تتعلق بنمو الفرد العقلي، ونشاطاته، وميوله والتي لا توفرها مقاييس الذكاء التقليدية.

ج- مقياس عادات العقل: (إعداد سماح الجفري، 2011م)

قامت سماح الجفري (2011) بإعداد ذلك المقياس وذلك بعد الرجوع إلى العديد من الأدبيات والدراسات المرتبطة بعادات العقل وطرق قياسها ومنها دراسة كوستا وكاليك، (2003)، ودراسة قطامي، (2005)، أميمة محمد عمور (2005)، فاطمة عبدالرحمن (2015م) ودراسة نوفل، (2008)، ونظراً لصعوبة تنمية جميع العادات العقلية في فترة التطبيق الحالية فقد تم الاقتصار على بعض العادات العقلية والمتمثلة في (المثابرة، التحكم في التهور، التفكير التبادلي، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، التخيل والابتكار، الاستجابة بدهشة وتساؤل). (28،25،38).

## - الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس بعض العادات العقلية (قيد البحث) (يتم الإجابة عليه بمساعدة ولي أمر اللاعب).

## - وصف المقياس:

اشتمل المقياس على (32) عبارة مرتبطة بالعادات العقلية التي تم تحديدها سلفاً بحيث يكون نصف عبارات المقياس يقيس العادات الإيجابية، ونصفها الآخر يقيس العادات السلبية، وتكون الإجابة على المقياس بوضع علامة تحت التدرج الثلاثي (موافق، غير متأكد، غير موافق).

## - تقدير درجات تصحيح المقياس:

قدرت الدرجة الكلية للمقياس بنحو 96 درجة بواقع (ثلاث درجات لموافق، درجتان لغير متأكد، درجة لغير موافق)

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى يوم الاربعاء الموافق 2021/6/23 م، بهدف التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة، وتدريب المساعدين على تنفيذ الاختبارات وذلك للتعرف على الاخطاء التي يمكن الوقوع فيها اثناء التنفيذ ولضمان صحة تسجيل البيانات، والتعرف على مدى صلاحية تسلسل اداء الاختبارات، وكانت نتائج هذه الدراسة التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة، وكذلك تم تحديد المدة المستغرقة في تنفيذ القياسات.

## ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الخميس الموافق 2021/6/24 م على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (7) ناشئين من نفس مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأساسية، وذلك للتعرف على المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في تجربة البحث.

المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في البحث:

1/ حساب معامل الصدق للمقاييس والاختبارات المستخدمة قيد البحث:

أ/ حساب معامل الصدق لمقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل:

لإيجاد معامل الصدق للمقاييس المستخدمة في البحث، قامت الباحثة بتطبيق مقياسي (الذكاءات الإنمائية وعادات العقل) قيد البحث على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (14) لاعب بواقع (7) لاعبين تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 7 سنوات)، (7) لاعبين تتراوح أعمارهم ما بين (8 - 9 سنوات)، وذلك يوم الخميس الموافق 2021/6/24 م، ثم قامت بتطبيق نفس المقاييس ونفس الظروف على عينة من لاعبي رياضة التايكوندو بواقع (14) لاعباً تتراوح أعمارهم ما بين (10 - 12 سنة) كمجموعة مميزة، ثم بعد ذلك تم حساب صدق للمقاييس باستخدام طريقة صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة)، وهو ما يتضح في جدول (3)

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين (المميزة وغير المميزة) في كل من

الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل قيد البحث

$$1 = 2 = 14$$

| قيمة " ت " المحسوبة | المجموعة الغير مميزة |        | المجموعة المميزة |         | وحدة القياس | الأبعاد والدرجة الكلية       | الذكاءات الإنمائية |
|---------------------|----------------------|--------|------------------|---------|-------------|------------------------------|--------------------|
|                     | ع                    | س      | ع                | س       |             |                              |                    |
| *14.385             | 1.598                | 17.643 | 4.282            | 35.214  | درجة        | ذكاء الجسمي - حركي           | الذكاءات الإنمائية |
| *16.453             | 1.328                | 23.071 | 4.874            | 45.286  | درجة        | ذكاء شخصي ذاتي               |                    |
| *21.801             | 1.512                | 23.857 | 4.393            | 50.929  | درجة        | ذكاء اجتماعي تفاعلي          |                    |
| *16.705             | 1.051                | 15.786 | 4.519            | 36.500  | درجة        | ذكاء مكاني بصري              |                    |
| *18.614             | 3.177                | 80.357 | 17.314           | 167.929 | درجة        | الدرجة الكلية                |                    |
| *18.440             | 0.154                | 2.307  | 0.665            | 5.671   | درجة        | المتابعة                     | عادات العقل        |
| *16.333             | 0.090                | 2.411  | 0.761            | 5.757   | درجة        | التحكم في التهور             |                    |
| *15.487             | 0.162                | 2.200  | 0.816            | 5.643   | درجة        | التفكير التبادلي             |                    |
| *16.412             | 0.076                | 1.850  | 0.814            | 5.436   | درجة        | التفكير بمرونة               |                    |
| *15.040             | 0.116                | 2.343  | 0.775            | 5.493   | درجة        | التساؤل وطرح المشكلات        |                    |
| *17.883             | 0.099                | 2.018  | 0.799            | 5.864   | درجة        | تطبيق المعارف في مواقف جديدة |                    |
| *15.781             | 0.096                | 2.200  | 0.785            | 5.536   | درجة        | التصور والابتكار والتجديد    |                    |
| *15.676             | 0.086                | 2.186  | 0.821            | 5.643   | درجة        | الاستجابة بدهشة وتساؤل       |                    |
| *16.999             | 0.241                | 17.514 | 6.054            | 45.043  | درجة        | الدرجة الكلية                |                    |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (26، 0.05) = 2.056

يتضح من جدول (3) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في كل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل قيد البحث وذلك لصالح المجموعة المميزة، مما يدل على تمتع هذان المقياسان بدرجة عالية من الصدق.

ب/ حساب معامل الصدق للاختبارين التحصيليين (البومزا، الكروجي):

لإيجاد معامل الصدق للاختبارين التحصيليين (البومزا، الكروجي) قيد الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق كلا الاختبارين (البومزا) على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (7) لاعبين تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 7 سنوات)، واختبار (الكروجي) على عينة الدراسة الاستطلاعية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8 - 9 سنوات) بواقع (7) لاعبين، وذلك يوم الخميس الموافق 2021/6/24 م، ثم قامت بتطبيق نفس المقاييس ونفس الظروف على عينة من لاعبي رياضة التايكوندو بواقع (14) لاعب تتراوح أعمارهم ما بين (10 - 12 سنة) كمجموعة مميزة، ثم بعد ذلك تم حساب صدق للمقاييس باستخدام طريقة صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة)، وهو ما يتضح في جدول (4)

## جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين (المميزة وغير المميزة)  
لاختباري (البومزا، الكروجي) قيد البحث

$$n = 1 \text{ ن } = 2 = 7$$

| الاختبار | وحدة القياس | المجموعة المميزة |       | المجموعة الغير مميزة |       | قيمة " ت " المحسوبة |
|----------|-------------|------------------|-------|----------------------|-------|---------------------|
|          |             | ع                | س     | ع                    | س     |                     |
| البومزا  | درجة        | 0.151            | 4.743 | 0.111                | 3.429 | *18.524             |
| الكروجي  | درجة        | 0.227            | 4.314 | 1.254                | 2.286 | *4.213              |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (12، 0.05) = 2.179

يتضح من جدول (4) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة لاختباري (البومزا، الكروجي) قيد البحث وذلك لصالح المجموعة المميزة، مما يدل على تمتع هذان الاختبارين بدرجة عالية من الصدق.

2/ حساب معامل الثبات للمقاييس والاختبارات المستخدمة قيد البحث:

تم حساب معامل الثبات للمقاييس والاختبارات المستخدمة قيد البحث بطريقتين مختلفتين (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية

لسبيرمان - براون، جتمان)، وكما يتضح في جدولي (5)، (6).

## جدول (5)

حساب معامل الثبات لمقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل  
بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)

$$n = 14$$

| التجزئة النصفية          |                 | ألفا كرونباخ | الأبعاد والدرجة الكلية       | الإمائية<br>الثباتات |
|--------------------------|-----------------|--------------|------------------------------|----------------------|
| جتمان                    | سبيرمان - براون |              |                              |                      |
| 0.800                    | 0.907           | 0.632        | ذكاء الجسمي - حركي           |                      |
| 0.591                    | 0.612           | 0.677        | ذكاء شخصي ذاتي               |                      |
| 0.661                    | 0.778           | 0.602        | ذكاء اجتماعي تفاعلي          |                      |
| 0.685                    | 0.819           | 0.628        | ذكاء مكاني بصري              |                      |
| قيمة ألفا الكلية = 0.683 |                 |              |                              |                      |
| 0.620                    | 0.662           | 0.811        | المتابرة                     | عادات العقل          |
| 0.740                    | 0.745           | 0.860        | التحكم في التهور             |                      |
| 0.739                    | 0.775           | 0.843        | التفكير التبادلي             |                      |
| 0.574                    | 0.671           | 0.867        | التفكير بمرونة               |                      |
| 0.717                    | 0.770           | 0.819        | التساؤل وطرح المشكلات        |                      |
| 0.640                    | 0.657           | 0.822        | تطبيق المعارف في مواقف جديدة |                      |
| 0.664                    | 0.669           | 0.841        | التصور والابتكار والتجديد    |                      |
| 0.637                    | 0.723           | 0.851        | الاستجابة بدهشة وتساؤل       |                      |
| قيمة ألفا الكلية = 0.908 |                 |              |                              |                      |

يتضح من جدول (5) أن معاملات الثبات للأبعاد الخاصة بمقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل قد حققت قيم مرتفعة في جميع الأبعاد حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.602، 0.867)، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقاييس في كل من طريقتي "سبيرمان - براون، جتمان" حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (0.612، 0.907) وفي جتمان ما بين (0.574، 0.800)، وبمقارنة قيمة ألفا كرونباخ الكلية بالقيم المحسوبة يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية للمقاييس، مما يدل على تمتع مقاييس الذكاءات الإنمائية وعادات العقل بدرجة عالية من الثبات.

## جدول (6)

حساب معامل الثبات لاختباري (البومزا، الكروجي)  
بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)

$$1ن = 2ن = 7$$

| التجزئة النصفية |                 | ألفا كرونباخ | الأبعاد والدرجة الكلية |
|-----------------|-----------------|--------------|------------------------|
| جتمان           | سبيرمان - براون |              |                        |
| 0.714           | 0.775           | 0.878        | البومزا                |
| 0.998           | 0.998           | 0.824        | الكروجي                |

قيمة ألفا الكلية = 0.891

يتضح من جدول (6) أن معاملات الثبات لاختباري (البومزا ، الكروجي) قد حققت قيم مرتفعة في الاختبارين حيث كانت بطريقة ألفا كرونباخ (0.878 ، 0.824) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بالاختبارين في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث كانت في سبيرمان - براون ( 0.775 ، 0.998 ) وفي جتمان ( 0.714 ، 0.998 ) ، وبمقارنة قيمة ألفا كرونباخ الكلية بالقيم المحسوبة يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية للمقياسين ، مما يدل على تمتع مقياسي الذكاءات الإنمائية وعادات العقل بدرجة عالية من الثبات .

خامسا: البرنامج المقترح باستخدام الأساليب المتباينة (الخرائط والمحاكاة): ملحق (8)

يعد وضع برنامج مقترح باستخدام الأساليب المتباينة في ضوء عادات العقل (الخرائط والمحاكاة) هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع البحث، ولذا قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة والتي تناولت أسلوب الأساليب المتباينة (11)، (18)، (21)، (41)، (49) وذلك لتحديد المحاور الأساسية للبرنامج المقترح كما يلي:

أ - أهداف البرنامج:

- تعليم وتأهيل الناشئين من 6 - 9 سنوات للمنافسات في رياضة التايكوندو .
- تنمية عادات العقل لدى الناشئين من 6 - 9 سنوات.
- اكساب المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة برياضة التايكوندو للناشئين

ب - أسس وضع البرنامج:

- أن يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات الناشئين .
- أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في عرض الأساليب.
- مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين .
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات اللاعبين بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم .
- ان يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة في آن واحد.
- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

ج - الاساليب المستخدمة في البرنامج:

- الخرائط الذهنية.
- جهاز حاسب آلي
- المحاكاة من خلال الحكم - الفيديو .
- الباحثة ودورها توجيه وإعطاء تعليمات وإرشادات للطالبات وفقاً لاحتياجات كل لاعب.

د - محتوى البرنامج:

- تم عرض محتويات البرنامج على عدد (8) خبراء في مجال رياضة التايكوندو والمناهج وطرق التدريس ملحق (12) وقد أقروا صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق.
- تم ترتيب الأساليب على النحو التالي (الخرائط الذهنية - الباحثة - عرض الفيديو من خلال الحاسب الألى - الحكم).
- اشتمل البرنامج المقترح على (8) اسابيع بواقع (2) وحدة في الأسبوع علماً بأن زمن الوحدة (90) دقيقة، تم تقسيمها إلى (15) دقيقة مشاهدة الخرائط الذهنية (مواد قانون الكروجي واليومزا لمجموعة البحث) مع شرح الباحثة ثم التهيئة البدنية والإعداد البدني الخاص لمدة (25) دقيقة، ثم التطبيق العملي والتدريب لمدة (45) دقيقة، و(5) دقائق للختام.
- ج- الدراسة الاستطلاعية الثالثة:
- قامت الباحثة بتطبيق أحد وحدات برنامج الأساليب المقترحة جدول (7)، جدول (8)، وذلك يوم السبت الموافق 2021/6/26 م على العينة الاستطلاعية قيد البحث، وتمت تجربة التطبيق دون ظهور أي مشكلات او عوائق - مع تفهم المساعدين للعمل وحسن السير في كافة الاجراءات.

## جدول (7)

أسلوب تنفيذ الوحدة التدريبية للمجموعة التجريبية الاولى (اليومزا)  
زمن الوحدة: 90ق

| المجموعات | التكرار | محتوى الوحدة   | الشدة    | العادة العقلية   | الأسلوب المستخدم | الزمن                  | الوحدة: الاولى                |                |
|-----------|---------|--|----------|------------------|------------------|------------------------|-------------------------------|----------------|
|           |         |  |          |                  |                  |                        | مكونات الوحدة                 | التدريبية      |
|           |         | - شرح قانون منافسات اليومزا مادة رقم (3)   |          |                  | الخرائط الذهنية  | 10                     | تمهيد                         | الجزء التمهيدي |
| 1         | 1       | - (الوقوف) المشي في المكان.<br>- (الوقوف) الجري حول الملعب<br>- (الوقوف) الوثب في المكان بالقدمين معاً (8-1)<br>- (الوقوف) المشي اماما مع التصفيق اماما وخلف الجسم (8-1)<br>- (الوقوف) دوران الراس جهة اليمين وجهة اليسار ويكرر (8-1)<br>- (الوقوف فتحاً) الطعن جهة اليمين مع لف الجذع ووضع اليد اليسرى على الأرض واليد اليمنى مفرودة عالياً بثبات ويكرر في الاتجاه الاخر. | 50: 30 % | التحكم في التهور |                  | 5                      | الإحماء والإعداد البدني العام |                |
| 1         | 2       | - أداء مهارة اللكمة المستقيمة على كيس الرمل (sand bag)<br>- (الوقوف) الطعن للأمام بالتقدم (2-1) ويكرر<br>- (الوقوف) - بظهر الزميل - تشابك الأيدي باستخدام الاستيكاك المطاط) اداء اللكمة المستقيمة<br>- (وقوف) عمل قبة  | 75: 55 % |                  |                  | 10                     | الإعداد البدني الخاص          | الجزء الرئيسي  |
|           |         | - أداء مهارة ممتونج جيريجي<br>- أداء مهارة أب تشاجي<br>- أداء مهارة أولجل ماكي يمين ويسار<br>- أداء مهارة بك تشاجي يليها ممتونج جيريجي   | 90: 75 % |                  |                  | المحاكاة من قبل المدرب | 35                            |                |

|   |   |  |  |  |  |    |                     |
|---|---|--|--|--|--|----|---------------------|
|   |   | - يتم عمل مباريات بومزا بين اللاعبين   |  |  |  | 25 | التدريب<br>المبارئي |
| 1 | 2 | - (الوقوف - فتحاً) أخذ شهيق مع سقوط<br>الذراعين وإخراج الزفير<br>الذراعين وإخراج الزفير<br>- (الوقوف) الذراعين عاليًا متشابكين<br>تحريك عضلات الرجلين مع الثبات في<br>الوضع دون الحركة |  |  |  | 5  | الجزء الختامي       |

## جدول (8)

أسلوب تنفيذ الوحدة التدريبية للمجموعة التجريبية الثانية (الكروجي)  
زمن الوحدة: 90ق

| المجموعات | التكرار | محتوى الوحدة   | الشدة   | العادة<br>العقلية | الأسلوب<br>المستخدم | الزمن                         | الوحدة: الثانية                        |                     |
|-----------|---------|--|---------|-------------------|---------------------|-------------------------------|--|---------------------|
|           |         |  |         |                   |                     |                               | مكونات<br>الوحدة<br>التدريبية          | أجزاء الوحدة        |
|           |         | - شرح قانون منافسات الكروجي مادة<br>رقم (3)  |         |                   | الخرائط<br>الذهنية  | 10                            | تمهيد                                  | الجزء التمهيدي      |
| 1         | 1       | - (الوقوف) المشي في المكان.<br>- (الوقوف) الجري حول الملعب<br>- (الوقوف) الوثب في المكان بالقدمين<br>معاً (8-1)<br>- (الوقوف) المشي اماما مع التصفيق<br>امام وخلف الجسم (8-1)<br>- (الوقوف) دوران الراس جهة اليمين<br>وجهة اليسار ويكرر (8-1)<br>- (الوقوف فتحاً) الطعن جهة اليمين مع<br>لف الذراع ووضع اليد اليسرى على<br>الأرض واليد اليمنى مفرودة عاليًا بثبات<br>ويكرر في الاتجاه الاخر. | 50:30 % | التحكم في التهور  |                     | 5                             | الإحماء<br>والإعداد<br>البدني<br>العام |                     |
| 1         | 2       | - أداء مهارة اللكمة المستقيمة على كيس<br>الرمل (sand bag)<br>- (الوقوف) الطعن للأمام بالتقدم (2-1)<br>ويكرر<br>- (الوقوف) - بظهر الزميل - تشابك<br>الأيدي باستخدام الاستيكاك المطاط) أداء<br>اللكمة المستقيمة<br>- (وقوف) عمل قبة  | 75:55 % |                   |                     | 10                            | الإعداد<br>البدني<br>الخاص             | الجزء الرئيسي       |
|           |         | - أداء مهارة أب تشاجي يمين وشمال<br>بطول البساط<br>- أداء مهارة بك تشاجي يمين ويسار<br>بطول البساط<br>- أداء مهارة ممتونج جبريجي يليها مهارة<br>أب تشاجي<br>- أداء مهارة بك تشاجي يليها تفريجي   | 90:75 % |                   |                     | المحاكاة<br>من قبل<br>المدرّب | 35                                     |                     |
|           |         | - يتم عمل مباريات كروجي بين اللاعبين   |         |                   |                     |                               | 25                                     | التدريب<br>المبارئي |



|   |   |   |  |  |   |               |
|---|---|---|--|--|---|---------------|
| 1 | 2 | - (الوقوف - فتحاً) أخذ شهيق مع سقوط الجذع للأمام ثم الرجوع للخلف وخفض الذراعين وإخراج الزفير<br>- (الوقوف) الذراعين عاليًا متشابكين تحريك عضلات الرجلين مع الثبات في الوضع دون الحركة |  |  | 5 | الجزء الختامي |
|---|---|---|--|--|---|---------------|

تجربة البحث الأساسية:

أ- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية في الفترة من (23-2021/6/27 م) في المتغيرات الآتية (عادات العقل - اختبار تحصيلي لليومزا - اختبار تحصيلي للكروجي - النكبات الثمائية- مستوى أداء اليومزا - مستوى أداء مهارات الكروجي).

ب- تنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الأساليب المقترحة على المجموعتين التجريبتين لمدة (8) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً (السبت، الأربعاء) زمن الوحدة 90 ق في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 2021/ 6/30 م إلى يوم الأربعاء الموافق 2021/8 /25 م.

ج- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على المجموعتين التجريبتين، قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من (26-2021/8/31 م) في (عادات العقل - اختبار تحصيلي لليومزا - اختبار تحصيلي للكروجي - مستوى أداء اليومزا - مستوى أداء مهارات الكروجي).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الوسيط.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الالتواء.
- 5- معامل ألفا كرونباخ.
- 6- التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، جتمان).
- 7- اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مرتبطتين.
- 8- معدل التغير الحادث (%).

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى التحصيل المعرفي لليومزا للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات

جدول (9)

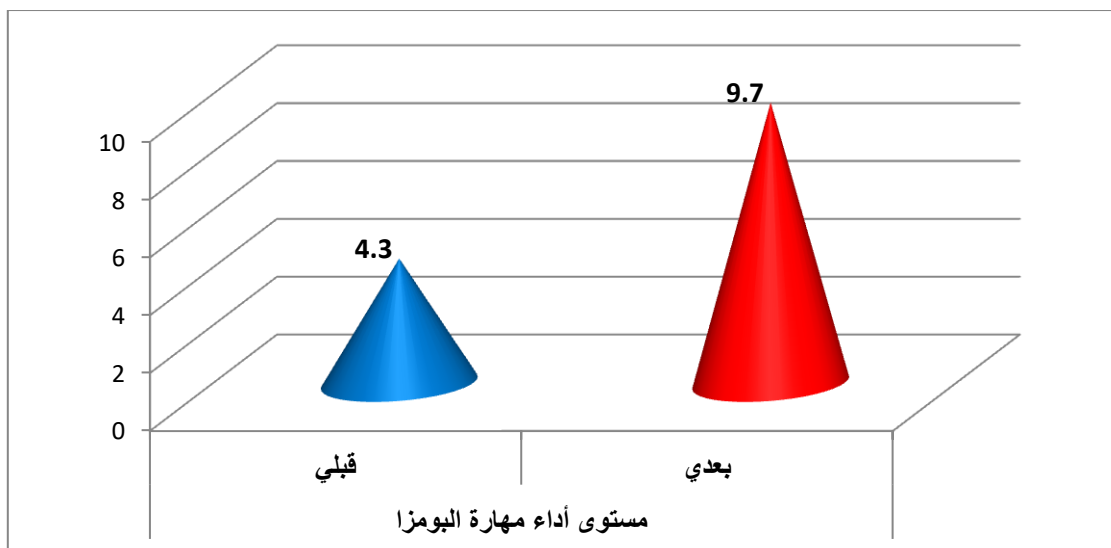
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة اليومزا قيد البحث

$n = 10$

| المتغير | وحدة القياس | القياس القبلي |       | القياس البعدي |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة " ت " المحسوبة | معدل التغير الحادث |
|---------|-------------|---------------|-------|---------------|-------|---------------------|---------------------|--------------------|
|         |             | ع             | س     | ع             | س     |                     |                     |                    |
| اليومزا | درجة        | 0.949         | 4.300 | 1.337         | 9.700 | 5.4                 | *10.371             | %125.6             |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (9، 0.05) = 2.262

يتضح من جدول (9)، وما يحققه شكل (1) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة اليومزا، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك معدل تغير حادث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بمعدل تغير حادث يبلغ (%125.6)، وهو ما يتضح في شكل (1).



شكل (1) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة البومزا قيد البحث

وترجع الباحثة ذلك التحسن الى أن تكرار ممارسة الأداء مع صور ورسوم متعددة طوال فترة التدريب والتي اتاحت للاعبين الفرصة لفهم واستيعاب الجانب المعرفي المرتبط بالرياضة التايكوندو بطريقة سهلة ومبسطة ومتدرجة من السهل الى الصعب ومن العام الى الخاص والمعروضة بشكل يتيح للذاكرة استيعابه واسترجاعه مره اخرى عند الحاجة كما أن القيام بالعمل على تحليل الأنشطة المتنوعة ( خاصة مواد القانون ) بأكثر من طريقة يسهم بشكل إيجابي في توسيع مدارك وخيال المتعلم وينمي قدراته العقلية ومهاراته الإبداعية ، كما ساعد على ذلك استخدام الخرائط الذهنية والتي تهتم بتقديم المحتوى بصورة منتظمة في إطار شيق وجذاب يعمل على زيادة دافعية ونشاط المتعلمين مما يدفعهم إلى التفاعل بإيجابية مع ما يقدم لهم من معارف علمية، وهذا يتفق مع ما ذكره عماد عبدالرحيم (2006م) ( 24 ) من أن القيام بتوفير أنشطة متنوعة كالصور والرسوم يثير لدى المتعلمين تحد ذاتي ذو معنى .

كما يتفق مع ما أشار إليه مندور فتح الله (2009م) أنه عندما يتواجد المتعلمون في مواقف تجبرهم على الاستجابة للتحديات، وجمع المعلومات وتفسيرها فإنهم يكتسبون العادات العقلية بفاعلية. (32)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلاً من شيماء محمد سعد الدين ابراهيم (2016م)، من سمر منيع (2017م)، سلمى محمد أبو اليزيد (2015م)، برايت واخرون Brett et al. (2012م)، أحمد عثمان (2009م)، حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود تأثير دال للبرامج المستخدمة في تنمية مستوى التحصيل المعرفي.

بذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى التحصيل المعرفي للبومزا للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات) ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى التحصيل المعرفي للكروجي للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات).

#### جدول (10)

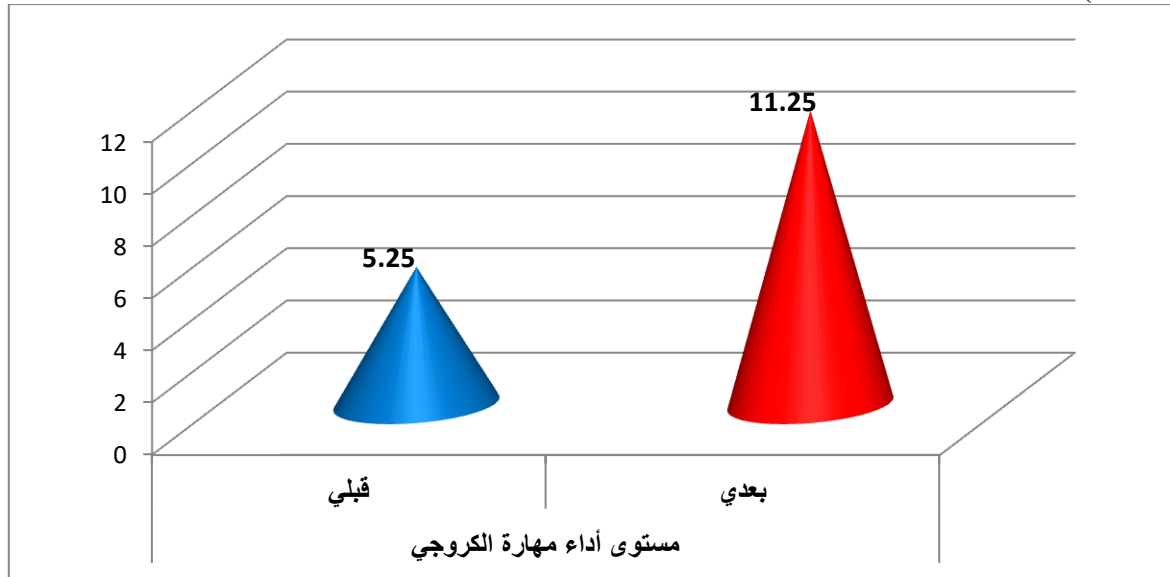
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة الكروجي قيد البحث

ن = 12

| معدل التغير الحادث | قيمة " ت " المحسوبة | الفرق بين المتوسطين | القياس البعدي |        | القياس القبلي |       | وحدة القياس | المتغير الكروجي |
|--------------------|---------------------|---------------------|---------------|--------|---------------|-------|-------------|-----------------|
|                    |                     |                     | ع             | س      | ع             | س     |             |                 |
| 114.3%             | 16.248*             | 6                   | 1.138         | 11.250 | 0.965         | 5.250 | درجة        |                 |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (0.05 ، 11) = 2.201

يتضح من جدول (10)، وما يحققه شكل (2) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 – 9 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة الكروجي، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك مُعدل تغير حدث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بمُعدل تغير حادث يبلغ (114.3%).



شكل (2) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 – 9 سنوات) في المستوى التحصيلي لمهارة الكروجي قيد البحث

وترجع الباحثة ذلك الى البرنامج التدريبي المتبع واستخدام الخرائط الذهنية قد ساعد كثيراً في تنمية التحصيل لدى الناشئين، حيث أنها لعبت دوراً أساسياً في تسهيل الفهم والاستيعاب. الى جانب نشاطهم وقيامهم بتنفيذ المهام التعليمية المطلوبة. وينفق ذلك مع ما أشار إليه "الجراف أر، Al-Jarf.R" (2009م)، أن الخرائط الذهنية توظف الدماغ ككل بشقيه الأيمن والأيسر باستخدام الصور والألوان والكلمات عند إعدادها بدءاً من العنوان الرئيسي كمركز، ثم تبدأ الأفكار بالتشعب منه في جميع الاتجاهات بتسلسل إشعاعي عن طريق التفكير المتوهج، واستخدام كلمات مفتاحية لكل مفهوم والربط بين المفاهيم باستخدام روابط منحنية تبعد المتعلم عن الرتابة والملل، وتتفاوت في درجة شدتها، حيث نقل الشدة كلما ابتعدنا عن المركز أي العنوان الرئيسي. (1: 40)

وننتج هذا البحث نتفق مع نتائج أبحاث، مندور فتح الله (2009م)، والتي أشارت إلى أن استخدام الصور والألوان والرسوم المتنوعة أثبتت فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلاً من شيماء محمد سعد الدين ابراهيم (2016م)، سلمى محمد أبو اليزيد (2015م)، برايت واخرون Brett et al. (2012م)، حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود تأثير دال للبرامج المستخدمة في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين.

بذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى التحصيل المعرفي للكروجي للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات).

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى عادات العقل للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات).

## جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (7 - 6 سنوات) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل قيد البحث

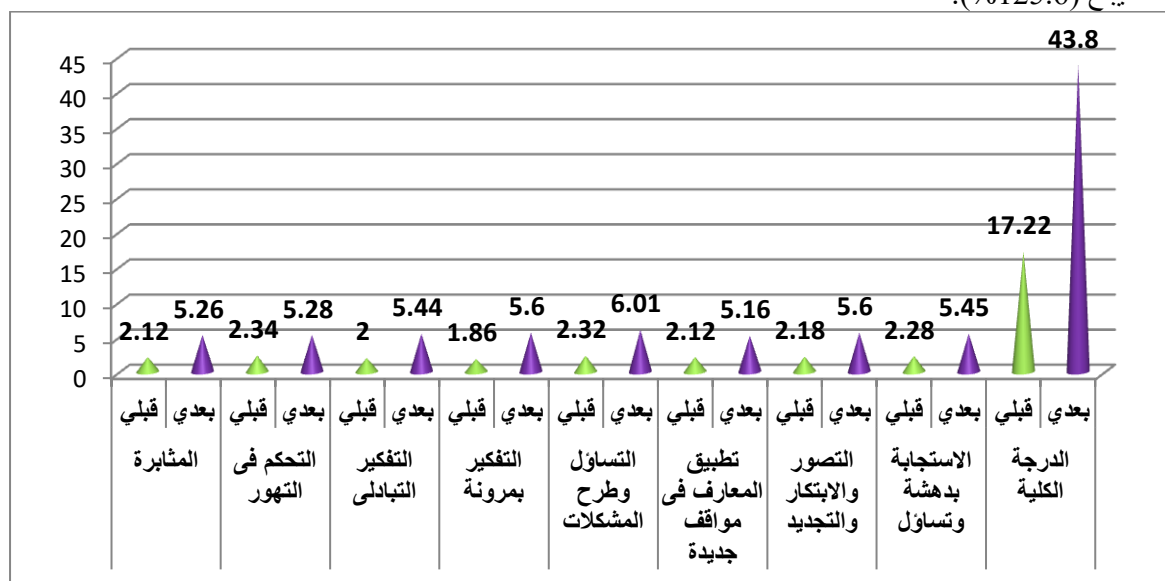
ن = 10

| معدل التغير الحادث | قيمة " ت " المحسوبة | الفرق بين المتوسطين | القياس البعدي |        | القياس القبلي |        | وحدة القياس | الأبعاد والدرجة الكلية       |
|--------------------|---------------------|---------------------|---------------|--------|---------------|--------|-------------|------------------------------|
|                    |                     |                     | ع             | س      | ع             | س      |             |                              |
| %148.1             | *9.642              | 3.1                 | 0.973         | 5.260  | 0.199         | 2.120  | درجة        | المثابرة                     |
| %125.6             | *9.691              | 2.9                 | 0.960         | 5.280  | 0.151         | 2.340  | درجة        | التحكم في التهور             |
| %172               | *10.147             | 3.4                 | 1.083         | 5.440  | 0.133         | 2.000  | درجة        | التفكير التبادلي             |
| %201.1             | *11.782             | 3.7                 | 1.050         | 5.600  | 0.088         | 1.860  | درجة        | التفكير بمرونة               |
| %159.1             | *11.511             | 3.7                 | 0.952         | 6.010  | 0.140         | 2.320  | درجة        | التساؤل وطرح المشكلات        |
| %143.4             | *10.245             | 3                   | 0.958         | 5.160  | 0.123         | 2.120  | درجة        | تطبيق المعارف في مواقف جديدة |
| %156.9             | *9.784              | 3.4                 | 1.079         | 5.600  | 0.140         | 2.180  | درجة        | التصور والابتكار والتجديد    |
| %139               | *10.699             | 3.2                 | 0.901         | 5.450  | 0.103         | 2.280  | درجة        | الاستجابة بدهشة وتساؤل       |
| %154.4             | *37.506             | 26.6                | 2.333         | 43.800 | 0.442         | 17.220 | درجة        | الدرجة الكلية                |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (9، 0.05) = 2.262

يتضح من جدول (11)، وما يحققه شكل (3) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في  $2.262 =$  الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك معدل تغير حدث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكان أكبر معدل تغير حدث في بُعد (التفكير بمرونة) بمعدل تغير يبلغ (201.1%)، بينما كان أقل معدل تغير حدث في بُعد (التحكم في التهور) بمعدل تغير حدث يبلغ (125.6%).



شكل (3) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل قيد البحث

وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى أن تكرار ممارسة الأداء مع صور ورسوم متعددة طوال فترة التدريب قد أسهم في تنمية عادات العقل لدى عينة البحث ويتفق ذلك مع ما ذكرته "نانسي مارجيلز" أن العقل البشري يستطيع أن يتذكر ما يراه أسرع من تذكر ما يسمعه، وأن وضع الأفكار على هيئة صور التي جانب الكلمات يعزز من مهارات التفكير وتحسن مستوي الذكاء، كما أن الجزء المسؤول عن الذكاء البصري في المخ يفوق ذلك الجزء المسؤول عن الذكاء اللفظي (33: 14).

ويتفق ذلك مع دراسة وفاء سليمان عوجان (2013م) أن الخرائط الذهنية تقدم المحتوى التعليمي للطلاب في صورة

مرئية متدرجة في ترتيب متعام، وتساعد الطلاب على استيعاب المعلومات الجديدة وتنمية مهارات التفكير وتطوير مخططات المفاهيم لديهم، ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية في كل الأنشطة والمواد الدراسية وهي فعالة في تنمية العقل والتنشيط الذهني الكامل واثارة التفكير، وجذب انتباه الطلاب طوال الدرس وعدم انصرافهم عنهم. (37: 33 - 34)

وقد أشار **Nathan, L. (2000)** إلى أن تدريب الأفراد على (عادات العقل) كخطوة أساسية من خطوات الإعداد وذلك لممارستها داخل وخارج قاعات الدراسة، حتى يكونوا أفراد أكفاء، مما ينعكس بدوره على الطلاب بالفصول الدراسية وتحسين مستواهم العلمي، ومواجهة تحديات العصر وتطوراتها، وذلك لأنه بترسيخ عادات العقل لدى الطلاب ستوفر لهم فرصة حدوث التغيير الواعي والمستمر في كافة المجالات وجعل الطلاب يتفاعلون مع المواقف الحياتية بكفاءة وتعيدهم على تحمل المسؤولية أثناء تعلمهم وممارستهم للأنشطة المختلفة. (51)

كما يتفق مع ما أشار إليه مندور فتح الله (2009م) أنه عندما يتواجد المتعلمون في مواقف تجبرهم على الاستجابة للتحديات، وجمع المعلومات وتفسيرها فإنهم يكتسبون العادات العقلية بفاعلية ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلاً من شيماء محمد سعد الدين ابراهيم (2016م)، سلمى محمد أبو اليزيد (2015م)، برايت واخرون. Brett et al. (2012م)، حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود تأثير دال للبرامج المستخدمة في تنمية مستوى عادات العقل لدى المتعلمين.

بذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى عادات العقل للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات).

#### رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى عادات العقل للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات).

#### جدول (12)

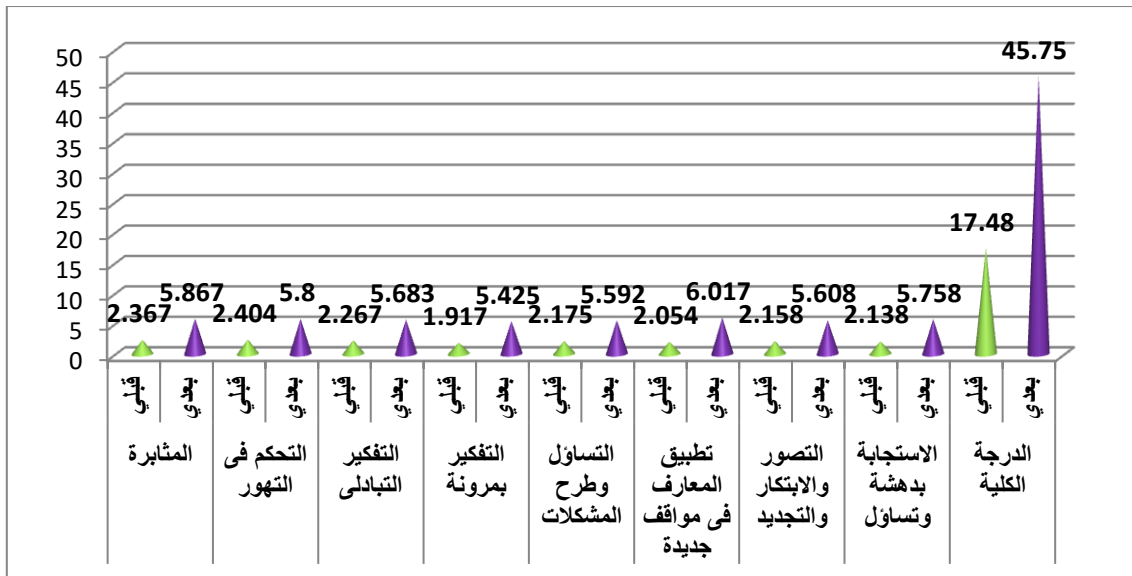
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل قيد البحث ن = 12

| معدل التغير<br>الحادث | قيمة " ت "<br>المحسوبة | الفرق بين<br>المتوسطين | القياس البعدي |        | القياس القبلي |        | وحدة<br>القياس | الأبعاد والدرجة الكلية       |
|-----------------------|------------------------|------------------------|---------------|--------|---------------|--------|----------------|------------------------------|
|                       |                        |                        | ع             | س      | ع             | س      |                |                              |
| 147.9%                | *14.289                | 3.5                    | 0.862         | 5.867  | 0.137         | 2.367  | درجة           | المثابرة                     |
| 141.3%                | *14.159                | 3.4                    | 0.864         | 5.800  | 0.092         | 2.404  | درجة           | التحكم في التهور             |
| 150.7%                | *13.665                | 3.4                    | 0.882         | 5.683  | 0.125         | 2.267  | درجة           | التفكير التبادلي             |
| 183%                  | *18.028                | 3.5                    | 0.684         | 5.425  | 0.058         | 1.917  | درجة           | التفكير بمرونة               |
| 157.1%                | *11.259                | 3.4                    | 1.101         | 5.592  | 0.182         | 2.175  | درجة           | التساؤل وطرح المشكلات        |
| 192.9%                | *15.551                | 4                      | 0.871         | 6.017  | 0.081         | 2.054  | درجة           | تطبيق المعارف في مواقف جديدة |
| 159.9%                | *13.147                | 3.5                    | 0.891         | 5.608  | 0.067         | 2.158  | درجة           | التصور والابتكار والتجديد    |
| 169.3%                | *12.959                | 3.6                    | 0.962         | 5.758  | 0.077         | 2.138  | درجة           | الاستجابة بدهشة وتساؤل       |
| 161.7%                | *29.706                | 28.3                   | 3.348         | 45.750 | 0.345         | 17.480 | درجة           | الدرجة الكلية                |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (11، 0.05) = 2.201

يتضح من جدول (12)، وما يحققه شكل (4) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في = 2.201 الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك معدل تغير حادث بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكان أكبر معدل تغير حادث في بُعد (تطبيق المعارف في مواقف جديدة) بمعدل تغير يبلغ (192.9%)، بينما كان أقل معدل تغير حادث في بُعد (التحكم في التهور) بمعدل تغير حادث يبلغ (141.3%).



شكل (4) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل قيد البحث

وترجع الباحثة ذلك الى إن استخدام الخرائط الذهنية قد ساعد كثيراً في تنمية التحصيل لدى الناشئين، حيث أنها لعبت دوراً أساسياً في تسهيل الفهم والاستيعاب. الى جانب نشاطهم وقيامهم بتنفيذ المهام التعليمية المطلوبة قد ساهم إيجابياً في تنمية عادات العقل. ويتفق ذلك مع ما ذكره " Goldberge " (2004م) أن من الفوائد التربوية للخريطة الذهنية تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم، ورفع القيد عن تفكيره، تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وتوضح له انه قادر على الإنتاج والإبداع، وتنشط الذهن وتعطيه صورة شاملة عن الموضوع الذي يريد دراسته أو التحدث عنه بحيث أنه سترى الموضوع بصورة أكثر شمولية يعني كل شيء في ورقة واحدة (46: 76).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلاً من شيماء محمد سعد الدين ابراهيم (2016م)، سلمى محمد أبو اليزيد (2015م)، برايت واخرون. Brett et al. (2012م)، حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود تأثير دال للبرامج المستخدمة والتي أشارت إلى أن استخدام الصور والألوان والرسوم المتنوعة أثبت فاعليتها في تنمية مستوى عادات العقل لدي المتعلمين. بذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى التحصيل المعرفي وعادات العقل للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات).  
خامساً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس:  
والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى في نتائج مباريات البومزا للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات).

### جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في نتائج مباريات البومزا قيد البحث  
ن = 10

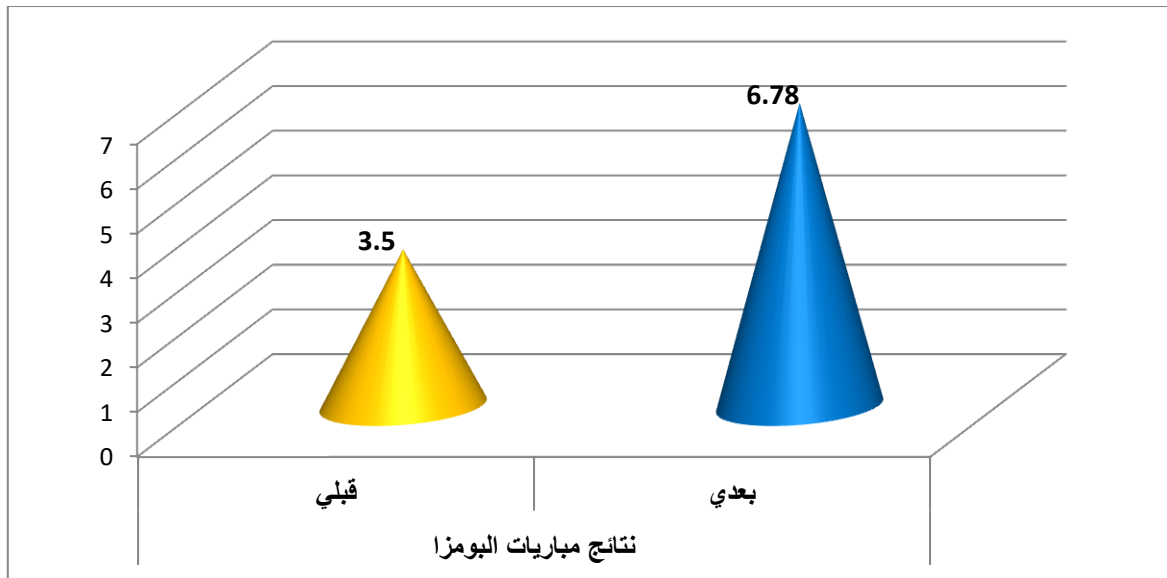
| المتغير       | وحدة القياس | القياس القبلي |       | القياس البعدي |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة " ت " المحسوبة | معدل التغير الحادث |
|---------------|-------------|---------------|-------|---------------|-------|---------------------|---------------------|--------------------|
|               |             | ع             | س     | ع             | س     |                     |                     |                    |
| نتائج البومزا | درجة        | 0.156         | 3.500 | 1.041         | 6.780 | 3.3                 | *10.119             | %93.7              |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (9، 0.05) = 2.262

يتضح من جدول (13)، وما يحققه شكل (5) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في نتائج مباريات البومزا، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك معدل تغير حادث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بمعدل تغير حادث يبلغ (%93.7).





شكل (5) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بالمرحلة السنية (6 - 7 سنوات) في نتائج مباريات البومزا قيد البحث

وبدراسة هذه النتائج نجد أن استخدام أكثر من أسلوب في تعليم مواد القانون له تأثير إيجابي على مستوى أداء اللاعبين للبومزا قيد البحث.

وترجع الباحثة ذلك الفرق إلى طبيعة البرنامج المقترح الذي وضع في ضوء معايير اتخاذ القرار بالنسبة للبومزا والمتمثلة في التوافق : وهو توافق البومزا المؤدة مع مقاييس الأسلوب المطبق، والأداء الفني : وهو عبارة عن مجموعة الوقفات والتكنيكات والحركات الانتقالية والتوقيت المناسب لأداء البومزا والتنفس الصحيح والتركيز ومرحل الصعوبة الفنية لأداء البومزا ، والأداء الرياضي : والذي يتميز بالقوة والسرعة والاتزان والإيقاع ، ويكون هذا التقييم بداية مع أداء التحية لأداء البومزا وحتى تحية نهاية البومزا " ، وكذلك اعتماد البرنامج المقترح على استخدام أكثر من أسلوب لتعلم قواعد المباريات ، ومنها أسلوب المحاكاة والذي يعمل على تعلم سلسلة من الاعمال أو تعلم الخطوات بهدف تطوير مهارات أو أنشطة للتصرف في مواقف معينه أثر تأثيراً إيجابياً على تنمية مستوى تأهيل الأطفال للمنافسات ، وهذا يعود الى الطبيعة التنافسية لرياضة التايكوندو كما انها رياضة فردية يحتاج فيها اللاعب ان يحسن من قدراته بصورة مستمرة فطبيعة التايكوندو التنافسية تهدف الي وصول كل لاعب على حده الى اعلى مستوى في الاداء ويصبح هذا الهدف هو الهدف الدائم الذي يسعون اليه بصفة مستمرة لذلك ناشئ التايكوندو التايكوندو سواء ناشئ قتال او بومزا، فكلاهما يحتاجان اهتماماً كبيراً من جانب المدرب ليس فقط فيما يخص الاعداد البدني والمهاري والخططي ولكن الاهداف العقلية النفسية الذي يلعب دوراً كبيراً في اداء الناشئين ومستواهم.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه "طارق الزواوي، وصالح العمري"(1999م)، انه لتحقيق مستوى عالي في التايكوندو والفوز في المباريات، عدم الاهتمام فقط بالجانب البدني والمهاري والخططي، ولكن يجب الاهتمام بالجانب العقلي النفسي للاعب الذي يجب ان يسير جنباً الى جنب مع جميع انواع الاعداد السابقة، وذلك لتنمية الذكاء والدوافع الايجابية والعادات العقلية الخاصة للاعبين مما يعزز قدرتهم على مجابهة المشاكل التي تعترضهم وحلها حلاً سليماً (22)

وهذا ما اتفق مع دراسة أسامه رمضان رشاد عبدالهادي (2014) (11)، ودراسة شادي محمد العربي حلمي(2015م) (20) والتي أشارت إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين وأساليب التدريس قيد البحث قد أثر تأثيراً إيجابياً وبدرجة معنوية على المتطلبات البدنية والمهارية للمبتدئين قيد البحث.

بذلك يكون قد تحقق الفرض الخامس والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى في نتائج مباريات البومزا للناشئين في المرحلة السنية من 6-7 سنوات).

سادسا: عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس:

والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية في بعض المهارات الخاصة بالتايكونديو، ونتائج مباريات الكروجي للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات)

#### جدول (14)

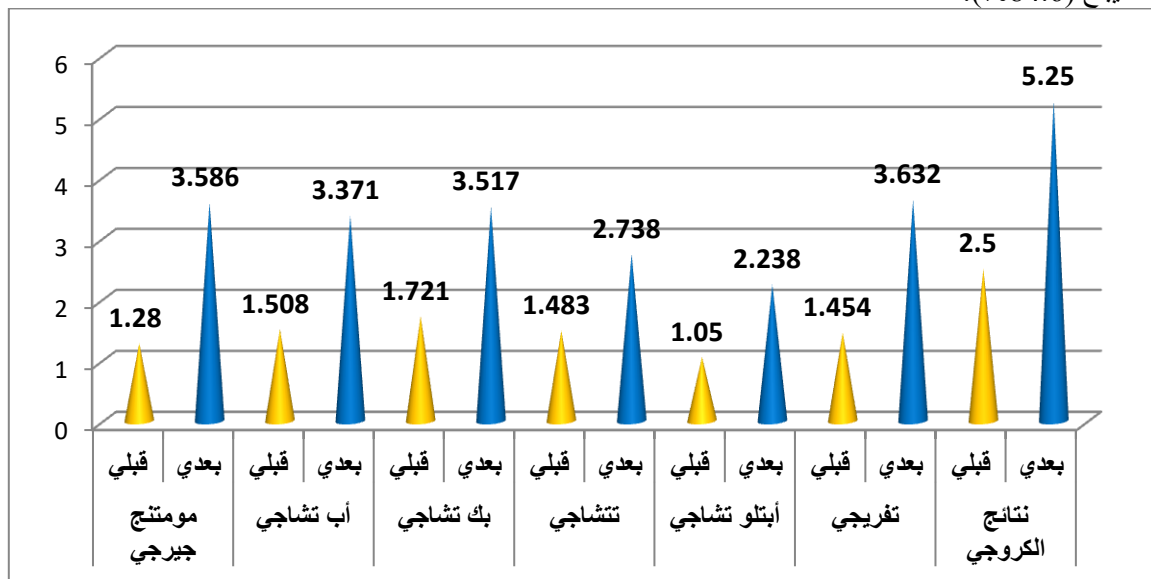
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في بعض مهارات التايكونديو ونتائج مباريات الكروجي قيد البحث ن = 12

| معدل التغير الحاد | قيمة " ت " المحسوبة | الفرق بين المتوسطين | القياس البعدي |       | القياس القبلي |       | وحدة القياس | المتغيرات   |
|-------------------|---------------------|---------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------|-------------|
|                   |                     |                     | ع             | س     | ع             | س     |             |             |
| 180.2%            | 9.264*              | 2.3                 | 0.876         | 3.586 | 0.103         | 1.280 | درجة        | مومتج جيرجي |
| 123.5%            | 7.007*              | 1.9                 | 0.897         | 3.371 | 0.073         | 1.508 | درجة        | أب تشاجي    |
| 104.4%            | 6.984*              | 1.8                 | 0.877         | 3.517 | 0.084         | 1.721 | درجة        | بك تشاجي    |
| 84.6%             | 5.409*              | 1.3                 | 0.796         | 2.738 | 0.089         | 1.483 | درجة        | تتشاجي      |
| 113.1%            | 11.347*             | 1.2                 | 0.374         | 2.238 | 0.199         | 1.050 | درجة        | أبتلو تشاجي |
| 149.8%            | 8.297*              | 2.2                 | 0.894         | 3.632 | 0.180         | 1.454 | درجة        | تفريجي      |
| 110%              | 3.363*              | 2.8                 | 3.911         | 5.250 | 1.883         | 2.500 | درجة        | الكروجي     |

\* قيمة " ت " الجدولية عند (11، 0.05) = 2.201

يتضح من جدول (14)، وما يحققه شكل (6) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في كل من (مهارات، نتائج) مباريات الكروجي، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن هناك معدل تغير حاد بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكان أكبر معدل تغير حاد في مهارة (مومتج جيرجي) بمعدل تغير يبلغ (180.2%)، بينما كان أقل معدل تغير حاد في مهارة (تتشاجي) بمعدل تغير حاد يبلغ (84.6%).



شكل (6) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية بالمرحلة السنية (8 - 9 سنوات) في مهارات ونتائج مباريات الكروجي قيد البحث

بدراسة هذه النتائج؛ يتضح أن استخدام الأساليب المتباينة في تعليم وتدريب اللاعبين لها تأثير إيجابي على مستوى أدائهم للمهارات قيد البحث.

وترجع الباحثة ذلك الفرق إلى طبيعة البرنامج المقترح والذي وُضع في ضوء معايير تسجيل النقاط في قانون الكروجي والمتمثلة في أنه النقطة تمنح للاعب عند تميز الأداء بالآتي: الشكل الجيد، السلوك الرياضي، التطبيق القوي، التوقيت الجيد، الانتباه، المسافة الصحيحة؛ كما أنه يكون تسجيل النقاط كالاتي: نقطة واحد لمهاجمة واقي الجذع بواسطة قبضة اليد (اللكم)، نقطتين بتوجيه ضربة مسموح بها إلى واقي الجذع بواسطة القدم، أربع نقاط بتوجيه ضربة دائرية مسموح بها إلى واقي

القدم الجذع بواسطة القدم ، ثلاثة نقاط للهجوم الناجح على الرأس ، خمس نقاط بتوجيه ضربة دائرية مسموح بها إلى الرأس . فناشئي الكروجي يخوضون مباريات قتالية ضد خصم حقيقي يحتاج من اللاعب درجة عالية من المستوى المهاري والبدني والخططي بجانب الاعداد النفسي الجيد، لكي يكون على قدر جيد من الاعداد والتدريب الذي يسمح له بالفوز في هذه المباراة المحكومة بوقت وثلاثة جولات، ويتطلب منه بذل جهد أكبر من أجل الحصول على النقاط التي تمكنه من الفوز في النهاية وعلى ذلك فان لاعب الكيروجي يتسم بالروح القتالية العالية والمثابرة وبذل الجهد ليكون قدر المسؤولية التي تقع على عاتقيه، من أجل تحقيق هدفه تحت كل هذه الضغوط كما أن البرنامج المقترح يعمل على توفير سيناريوهات تعليمية يضع المدرب الناشئين فيها مباشرة لتمثل الحقيقة أو العالم الحقيقي الواقعي مما يجعلها تعمل على تنمية التفكير الناقد مما أدى الى تأثير إيجابي في تنمية مستوى تأهيل الأطفال للمنافسات .

كما يشير Haddad Monoem (2015م) (47) إلى ان استخدام تدريبات المنافسة المتنوعة تؤدي إلى تحسين وتطوير الاداء الفعلي للكلمات والركلات الخاصة في رياضة التايكوندو كما يضيف أن التدريبات على الادوات المساعدة إذا ما تم بنفس الاداء للتكرارات المستخدمة في المنافسة يساعد على تحسين دقة الاداء الفني والقدرة على تسديد للكلمات والركلات بأقصى سرعة وفاعلية.

1- ويذكر أحمد زهران (2014م) أن التمرينات التي تعمل في نفس المسار الحركي للمهارات والمثابرة للأداء وأيضا الزمن المطلوب في المواقف التدريبية والتنافسية تعتبر أفضل الطرق لتنمية وتطوير القدرات الخاصة. (5:39)

ويتفق ذلك مع ما ذكرته دلال إستيتية، عمر سرحان (2007م) من أن المحاكاة أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية وبذلك يمكن القول بأنها أحد أشكال التعليم بالخبرة وهي سيناريوهات تعليمية يضع المعلم المتعلم فيها مباشرة لتمثل الحقيقة أو العالم الحقيقي الواقعي وهي تناسب في مبادئها مبادئ النظرية البنائية مما يجعلها تعمل على تنمية التفكير الناقد والقدرة على التقويم للمتعلم. (15:305)

، وترى الباحثة أن حدوث التحسن يرجع أيضا إلى (الخرائط الذهنية) التي كانت تعرض من خلال الداتا شو (أجهزة لاب توب) والتي كانت تتيح للاعب الرجوع إليها كلما احتاج لذلك لتذكر الشكل الفني أو لإعادة تشغيل الفيديو أو بعض المعارف، إلى أن الخرائط الذهنية تساعد على توفير الفرصة لعرض المهارة باستمرار دون توقف أو تعب أو ملل كل هذا اتاح للاعب الفرصة لاستيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض المهارة وساعد على ذلك أيضا كون

الخرائط الذهنية من أساليب التدريس التي تتيح للمتعلم تكوين فكره جيدة عن ما يتعلمه وتزداد تلك الفكرة رسوخا بتكرار المشاهدة، وهذا يتفق مع ما اشار اليه اكرم عبد المرصى خليفة (2015م) (12) ، و احمد عبدالرحمن (2008م) (8) أن خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية تعد من الأساليب الحديثة للتعليم في التربية الرياضية حيث تجعل المتعلم نشطا ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل أفضل وتعمل على تنمية التحصيل الدراسي ، وتنمية المفاهيم المعرفية ذات العلاقات الهرمية والروابط ذات المعنى بينهم وهي من أساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الإيجابي لدى المتعلمين

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "جوسي Joyce" (48) من ان استخدام الخرائط الذهنية يساعد المتعلم على تنظيم بناء المعرفة والمهارة وسهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة في الموضوع من خلال الاشكال الصغيرة المرسومة في عقولهم، وفي نفس الوقت تنمي مهاراتهم في الابداع الفني بتوضيح عناصر البيانات والمعلومات، وعلاوة على ذلك تقليل الكلمات المستخدمة في عرض الدرس مما يساعد في شدة التركيز والوضوح، وتسهيل الفهم من قبل التلميذات.

وهذا ما اتفق مع دراسة أسامه رمضان رشاد عبدالهادي (2014)، ودراسة شادي محمد العربي حلمي (2015م) "سمر منيع" (2017م)، "أحمد عثمان" (2009) والتي أشارت إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين وأساليب التدريس قيد

البحث قد أثر تأثيراً إيجابياً وبدرجة معنوية على المتطلبات البدنية والمهارية للمبتدئين قيد البحث. وبذلك يكون قد تحقق الفرض السادس والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية في بعض المهارات الخاصة بالتايكوندو، ونتائج مباريات الكروجي للناشئين في المرحلة السنية من 8-9 سنوات).

### الإستخلاصات والتوصيات

#### أولاً: الإستخلاصات.

- مما سبق ذكره، وفي ضوء أهداف البحث وفي حدود المنهج المستخدم ووسائل القياس المتاحة، والعينة التي طُبقت عليها الدراسة، وانطلاقاً من النتائج التي تم الوصول إليها يمكن استخلاص الآتي:
- أن استخدام الخرائط الذهنية كأسلوب من أساليب التعليم يسهم في عملية تحسين عملية التعليم.
  - ان استخدام الأساليب المتباينة في تعليم مهارات التايكوندو لها تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات لدى لاعبي رياضة التايكوندو.
  - البرامج التعليمية والتدريبية المستخدمة في تنمية عادات العقل ومستوى التحصيل المعرفي أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء اللاعبين.

#### ثانياً: التوصيات.

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بالتوصيات التالية:
- الاستعانة بالبرنامج المقترح لتنمية عادات العقل للاعبين التايكوندو.
  - استخدام هذا البرنامج وتطبيقه على مراحل سنية أخرى للاعبين التايكوندو.
  - إجراء دراسات أخرى على رياضات أخرى وعينات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
  - إجراء دراسات مماثلة تتضمن عينات عشوائية أكبر للوقوف على مدى إمكانية تعميم النتائج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد حسين، يونس رضوان (1980م): تدريس المواد الاجتماعية، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
2. أحمد حسين اللقاني (1996م): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
3. أحمد زكي عثمان (2009م): فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.
4. أحمد سعيد زهران (2004م): الطريق الأولمبي في رياضة التايكوندو، دار الكتب المصرية، القاهرة.
5. أحمد سعيد زهران (2014م): القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكوندو، دار الكتب المصرية، القاهرة.
6. أحمد سعيد زهران (2000م): القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكوندو، دار الكتب، القاهرة.
7. أحمد سعيد زهران، أحمد عادل فوزي، محمد عبد الله، محمد إبراهيم البرعي، حمدي فايد عبد العزيز (2015): الإعداد البدني للرياضات الفردية، القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكوندو.
8. أحمد عبد الرحمن (2008م): التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الجغرافية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، القاهرة.
9. آرثر كوستا وبيننا كاليك (٢٠٠٣): استكشاف وتقصى عادات العقل، ج١، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الطبعة الأولى، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
10. آرثر كوستا وبيننا كاليك (٢٠٠٣): تفعيل وإشغال عادات العقل، ج٢، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الطبعة الأولى، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
11. أسامه رمضان (2014م): تأثير استخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة الهبان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
12. أكرم عبد المرضى خليفة إبراهيم (2015م): تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لدى المبتدئين في الريشة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
13. أميمة محمد عمور (٢٠٠٥): أثر برنامج قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
14. توني بوزان (2006م): خريطة العقل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
15. دلال إستيتية، عمر سرحان (2007م): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
16. رفاعي حسين (1990م): مقارنة أثر التعليم المبرمج والطرق التقليدية على مستوى تعلم الأداء المهارى لناشئ كرة القدم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
17. السعيد سعيد عبد الرازق (2012م): الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد التاسع، جامعة المنصورة.
18. سلمى ابو اليزيد (2015م): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم علم النفس لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الثانوية العامة، كلية التربية، جامعة طنطا.
19. سمر حسن احمد منيع (2017م): استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية وفاعليتها لتدريب حسين التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع، رؤية مستقبلية للبحث العملي لتطوير الرياضة العربية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
20. شادي محمد العربي (2015م): استخدام الخرائط الذهنية لتعليم بعض المهارات الأساسية لدى ناشئ الملاكمة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
21. شيما محمد سعدالدين إبراهيم (2016م): استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية وأثرها على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

22. طارق جعفر الزواوي، صالح غرمان العمري (1999م): اللياقة والدفاع عن النفس، مذكرات غير منشورة، مطابع الخالد للأوفست، الرياض.
23. على بن حمد ناصر علامي رياني (2013): أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
24. عماد عبد الرحيم الزغول (2006). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
25. فاطمة عرفة حامد عبد الرحمن (2015): فاعلية برنامج قائم على التكامل بين الذكاءات المتعددة وعادات العقل لتنمية التحصيل والتفكير في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
26. ليلي السيد فرحات (2001م): القياس المعرفي الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
27. محروسة علي حسن، صباح علي صقر، وفداء درويش (2001م): التذكير بالأسس المنهجية والتطبيقية، ملحق تفكيكي، الإسكندرية.
28. محمد بكر نوفل (2008): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.
29. محمد بكر نوفل، محمد عودة الريماوي (2010): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن
30. محمد كمال مصطفى (2004م): قواعد ومبادئ التايكوندو للمبتدئين (أسس وقواعد اللعبة للاعبين الجدد) مكتبة ابن سينا.
31. محمد لبيب (2012م): الخرائط التكتيكية وفعاليتها استخدام مداخل الهجوم لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتيه" كمرشد لتخطيط البرامج الرياضية، ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة بنها
32. مندور فتح الله (2009م): فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 12(2)، (83-125)
33. نانسي مارجيولز (2006م): تخطيط الذهن تعلم وتعليم التخطيط المرئي، دار الميمان، الرياض.
34. نجيب الرفاعي (2006م): خريطة العقل خطوة ... خطوة، مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت
35. نشوى صلاح الدين (2009م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام السلوك المتباين في مستوى أداء الجملة الحركية في التمرينات الإيقاعية، ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق
36. وائل عبد الله محمد على (2009): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 153، ص 46-117
37. وفاء سليمان عوجان (2013م): تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الاسلام لطالبات كلية الاميرة عالية الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (2)، كلية التربية، جامعة القصيم.
38. يوسف قطامي، أميمة عمور (2005م): عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
39. يوسف قطامي، وفدى ناصر ثابت (2009): عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
40. Al-Jar, R.: Enhancing Freshman students Writing Skills with a Mind Mapping software, Paper presented at the 5th International Scientific Conference, eLearning and Software for Education, (9-10 April 2009). Bucharest
41. Brette D, Chloe R, Jennifer D; Britta, P & Chelsea K (2012): the effects of mind map ingactive ties on student's motivation, international journal for the scholarship of teaching and learning. Vol (6). NO (1).
42. Costa, A & Kallick, B. (2003): What are Habits of Mind? Retrived, from <http://www.Habitsofmind.net/whatare.htm> (9-3-2013)
43. Costa, A. & Garmston, R (2001): Cognitive Coaching: A Foundation for Renaissance Schools. Norwood. MA: Christopher Gordon Pubs.
44. Costa, A. & Kellick, B (2004): Habits of mind, Retrieved. From: <http://WWW.Habits-of-mind.net/whatare.html>. (12-1-2013)
45. Curtis, Stan A. (2005): "An academic evaluation of the dimensions of learning model as a tool for



- curriculum integration, Thesis Ph. D, Unpublished dissertation, Tennessee State University, Us
46. Goldberge, C. (2004): " Brain Friendly Techniques: Mind Mapping "School Library Media Activities Monthly, V.21, No.3.
47. -Haddad Monoem: Performance Optimization intaekwondo, published by omics group ebooks.731 gull Ave, foster city.ca 94404, USA, ISBN:978-1-63278-038-6,2015.
48. Joyce, W. (1991): mind mapping your personal guide to exploring creativity and problem solving, brekley books, ISBN.
49. Marshall, Alison R. (2000): " High school mathematics habits of mind instruction: student growth and development, Thesis M.A, Unpublished dissertation, southwest Minnesota state university, US
50. Mason. J.; Kohn.L.(2001): The Memory Workbook: Breakthrough Techniques to Exercise Your Brain and Improve Your Memory Paperback – New Harbinger Publications, U.S.
51. Nathan, L. (2000): "Habits of Mind", Boston Review Apolitical and Literary Forum, [bostonreviw.net/BR24.6/Nathan.html](http://bostonreviw.net/BR24.6/Nathan.html)
52. Shaw Scott (2003): Taekwondo Basics, Tuttle Publishing, an imprint of Periplus Editions (HK) Ltd., with editorial offices at 364 Innovation Drive, North Clarendon, VT 05759 U.S.A.

## ملخص البحث

## تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل علي التحصيل المعرفي وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في رياضة التايكوندو

أ.م.د/ فاطمة صلاح جمعه أحمد

وتلعب الأساليب الحديثة دورا هاما في مجال التعليم والتدريب الرياضي وتزويدهم أيضا بالأدوات والوسائل الحديثة والتي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم والتدريب لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدي إلى فوائد تعليمية وتدريبية للمتعلمين. (16: 2)

ومن الأساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية (الأساليب المتباينة) حيث يعتبر هذا الأسلوب واحداً من صور التعلم الحديثة، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين اللاعبين أثناء تعليم المهارات الرياضية المختلفة وهذا يعني أن اعتماد المدرب على أسلوب واحد في تعليم المهارات ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع اللاعبين بنفس القدر والنوع، ومن هنا فلا بد على المدرب أن يستخدم العديد من الأساليب لتعليم المهارات من أجل توفير مواقف تدريبية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من اللاعبين (2: 53). استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث. وكان إجمالي عدد اللاعبين (50) لاعب ولاعبة في المرحلة السنوية 6-9 سنوات تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث تم اختيار البنين فقط والبالغ عددهم (36) لاعب تم تقسيمهم تبعاً للسن إلى 17 لاعب من 6-7 سنوات (لاعبين بومزا) بواقع 10 لاعبين عينة تجريبية أولى و 7 استطلاعية و 19 لاعب من 8 - 9 سنوات (لاعبين كروجي) بواقع 12 لاعب عينة تجريبية ثانية و 7 استطلاعية.

الأدوات المستخدمة في البحث: جهاز رستا ميتر، كاميرا تصوير، جهاز لاب توب وأسطوانة CD، سماعات مكبرة للصوت، صفارة، بساط تايكوندو، خرائط ذهنية، استمارة تسجيل المتغيرات الخاصة بالعينة قيد البحث، استمارة تقييم معيار البومزا، استمارة تقييم معيار الكروجي يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل على:

- تنمية عادات العقل لدي ناشئي التايكوندو.
- مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الخاصة بالتايكوندو لناشئي التايكوندو.
- نتائج المباريات
- أن استخدام الخرائط الذهنية كأسلوب من أساليب التعليم يسهم في عملية تحسين عملية التعليم.
- ان استخدام الأساليب المتباينة في تعليم مهارات التايكوندو لها البومزا، على مستوى أداء المهارات لدى لاعبي رياضة التايكوندو.
- البرامج التعليمية والتدريبية المستخدمة في تنمية عادات العقل ومستوى التحصيل المعرفي أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء اللاعبين.

ومن أهم التوصيات:

- الاستعانة بالبرنامج المقترح لتنمية عادات العقل للاعبين التايكوندو.
- استخدام هذا البرنامج وتطبيقه على مراحل سنوية أخرى للاعبين التايكوندو.
- إجراء دراسات أخرى على رياضات أخرى وعينات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات مماثلة تتضمن عينات عشوائية أكبر للوقوف على مدى إمكانية تعميم النتائج.

**Abstract****The effect of using different methods in light of the habits of the mind on cognitive achievement and improving the level of performance of some basic skills for young people in Taekwondo****Dr. Fatma Salah Gomaa Ahmed**

Modern methods play an important role in the field of sports education and training and also provide them with modern tools and means, which are seen as having a positive impact in the education and training process because they work on speed, ease and organization of information transfer, which reduces effort and educational waste and leads to educational and training benefits for learners(16:2) .

One of the modern methods that can be relied upon in learning the skills of sports activities (different methods), as this method is considered one of the modern forms of learning, and it also confronts the individual differences between players while teaching different sports skills. This means that “the coach’s dependence on one method in teaching skills It does not necessarily lead to all players learning the same amount and type.” Hence, the coach must use many methods to teach skills in order to provide diverse and appropriate training situations for the largest number of players.(2:53)

The researcher used the experimental method by designing the pre and post measurements for the first and second experimental research groups due to its relevance to the nature of this research. The total number of players was (50) male and female players in the age group 6-9 years. The research sample was chosen in a deliberate way, where only (36) boys were selected, they were divided according to age to 17 players from 6-7 years (Pomza players). With 10 players as a first test sample and 7 exploratory, and 19 players from 8-9 years old (croggy players), 12 players are a second test sample and 7 are exploratory.

Tools used in the research: Resta meter, camera, laptop and CD, loudspeaker, whistle, taekwondo rug, mental maps, variable registration form for the sample under research, Al-Boomza assessment form, El-Krouji assessment form

The research aims to identify the effect of using different methods in light of the habits of mind on:  
Developing the habits of mind among taekwondo beginners.

The level of cognitive achievement and some taekwondo skills for taekwondo beginners.

- Match results

-The use of mind maps as a method of teaching contributes to the process of improving the education process.

The use of different methods in teaching taekwondo skills has a positive effect on the level of skill performance of taekwondo players.

-The educational and training programs used in developing the habits of mind and the level of cognitive achievement had a positive impact on the level of performance of the players.

Among the most important recommendations:

-Using the proposed program to develop the habits of mind for taekwondo players.

-Using this program and applying it to other stages of the Taekwondo age group.

-Conducting other studies on other sports and other samples not covered by the current study.

Conduct similar studies with larger random samples to determine the generalizability Results.